الدور الوسيط للسلوك المخطط للنية الريادية في العلاقة بين الخصائص الريادية والتوجه الريادي لدى رواد الأعمال في مصر[1]

د. محمد أحمد باغه

المدرس بقسم إدارة الأعمال

كلية التجارة- جامعة قناة السويس

جمهورية مصر العربية

mbagha@commerce.suez.edu.eg

ملخص البحث

سعت الدراسة إلى قياس تأثير الخصائص الرّيادية لدى روّاد الأعمال على توجههم الريادي وذلك من خلال توسيط السلوك المخطط للنية الريادية بين هذه العلاقة، وقد استعان الباحث بعيّنة عشوائية قوامها 401 مفردة من مجتمع رواد الأعمال المشتركين بمبادرة رواد 2030؛ من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وقد تمَّ التعبير عن متغير الخصائص الريادية بستة أبعاد هي: (الاستعداد الريادي، الحاجة إلى الإنجاز، الاستقلالية، التحكم الذاتي في الأمور، قبول المخاطرة والثقة بالنفس)، واشتملت أبعاد متغير السلوك المخطط للنية الريادية على ثلاثة أبعاد هي: (الاعتقادات السلوكية، الاعتقادات المعيارية والاعتقادات التحكمية)، وتكوَّن متغير التوجه الريادي من أبعاد: (الاستباقية، الابتكارية، والقدرة على تحمل المخاطرة). وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها وجود تأثير إيجابي مباشر للخصائص الريادية على التوجه الريادي لدى رواد الأعمال في مصر بلغت نسبته 47.3%، وأنه بتوسيط متغير السلوك المخطط اتضح أن هذا التأثير يتزايد ليصل إلى 56%، وقد بيَّنت النتائج أن الوساطة جزئية. كذلك أوضحت النتائج وجود اختلافات معنوية بين اتجاهات آراء عينة الدراسة بالنسبة لسمات الريادي، وضوابط السلوك المخطط لديه وتشكيل توجهه لريادة الأعمال، حيث كان للنوع الاجتماعي، ومستوى التعليم، والمشاركة في فعاليات ريادة الأعمال، وامتلاك أحد أفراد الأسرة لمشروع خاص وتعلم ريادة الأعمال أو دراستها دورٌ مهمٌّ في ذلك.

الكلمات المفتاحية

ريادة الأعمال - السلوك المخطط - التوجه الريادي - النية الريادية - الخصائص الريادية.

[1] تم تقديم البحث في 2020/8/25، وتم قبوله للنشر في 2020/9/16.

(1) المقدمة

برز مصطلح ريادة الأعمال كأحد المجالات الداعمة والمحركة للنمو الاقتصادي والرفاهية المجتمعية، وذلك لما لها من تأثير إيجابي نحو زيادة مجالات وفرص التشغيل، وتنامي قواعد الإنتاج ما يُلقى بآثار إيجابية على المؤشرات الاقتصادية تتمثل في تراجع معدلات البطالة وتوفير المنتجات المختلفة، التي تلبى احتياجات المجتمعات، ونتيجة ذلك العمل على تحسين إجماليات المؤشرات القومية؛ فلقد تزايد الاهتمام بهذا المجال وأصبح في صدارة أجندات اجتماعات رسم السياسات العامة والإستراتيجيات القومية وملتقيات التنمية على مستوى العالم، خصوصاً مع التحوُّلات في البلدان المختلفة إلى ما يُسمى باقتصاديات المعرفة.

يعتبر رائد الأعمال هو العنصر الفاعل في عملية الريادة، فقد أكدت دراسات (Robledo et al., 2015; Samuel et al., 2013) أن نجاح الأداء الريادي يُعزى إلى توافر مجموعة الخصائص والسمات الشخصية التي يتسم بها رائد الأعمال، والتي تسهم في تشكيل دوافعه نحو اختيار الأعمال الريادية التي تؤثر بشكل إيجابي مع أداء القطاعات الاقتصادية الأخرى (حكومية، خاصة وأهلية) في تسريع معدلات النمو التي تدفع إلى تحسين مؤشرات التنمية المستدامة.

أكدت نتائج عدة دراسات (Rueda et al., 2016 ; Linan et al., 2011 ; Nishimura et al, 2011) أن السلوك المخطط للنية الريادية يعدُّ متغيراً هاماً عند تفسير التوجه الريادي Entrepreneurial Orientation؛ فقد ركزت الكتابات في هذا المجال على إحدى النظريات الهامة التي وضعت أركاناً لفهم السلوك الريادي لدى رائد الأعمال، فوفقاً لما أشارت إليه نظرية السلوك المخطط فإن النية الريادية تؤدي دوراً حيوياً ومؤثراً للشروع في النشاط الريادي.

يشير التوجه الريادي إلى قدرة الفرد على تحديد الفرص الريادية واستثمارها؛ بهدف الارتقاء بنفسه وبأدائه، من خلال تتبع منهجية تستهدف ترجمة الأفكار والتطلعات وبلورتها على أرض الواقع لتشتمل على إبداعات ومبتكرات في الأداء، وينعكس هذا في سلوك الفرد الاستباقي نحو اقتناص الفرص، وانتهاج الابتكارية في التنفيذ والقدرة على تحمُّل المخاطرة في سبيل تحقيق التطلعات الريادية (Reza & Kayhan, 2011).

على الرغم من محاولات العديد من الدراسات السابقة- معظمها تم في بيئات أجنبية كما سيوضح بجزء الدراسات السابقة- تفسير علاقة الخصائص الريادية بالنية الريادية، إلا أن تباين نتائج هذه الدراسات في تحديد هذه السمات ودورها في تشكيل النية الريادية أضاف تعقيداً جديداً نحو فهم التوجهات الريادية لدى رواد الأعمال، كذلك تجاهلها دراسة ما بعد توافر النية الريادية أدى إلى غموض مستقبل الريادة. واستكمالاً للجهود السابقة، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى تفسير السلوك الريادي من خلال فهم وتحديد أهم الخصائص الريادية المؤثرة، والتعرف على دور السلوك المخطط للنية الريادية في ذلك، ويتوقع أن يتيح هذا الفهم لمتخذ القرار بلورة إستراتيجية مبتكرة تعزز سلوك ريادة الأعمال في مصر.

(2) الدراسة الاستكشافية

أجرى الباحث الدراسة الاستكشافية من خلال الاعتماد على البيانات الثانوية المُتاحة والخاصة بموضوع الدراسة؛ للتعرف على ظاهرة البحث عن قرب، حيث رصد تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال 2018/ 2019 بعض مؤشرات واقع ريادة الأعمال عالمياً كما يوضحه الجدول رقم (1):

جدول 1: مؤشرات و اقع ريادة الأعمال في مصر لعامي 2018، 2019 ومقارنتها بالوضع الإقليمي والعالمي

م	المؤشر%	2018	2019	المعدل الإقليمي	المعدل العالمي
1	الفرص المدركة	39.31	73.53	59.60	53.65
2	القدرات المدركة	42.96	67.26	65.86	58.27
3	التخوف من الفشل	28.24	54.79	47.03	41.74
4	نوايا ريادة الأعمال	59.78	61.58	39.97	23.72
5	معدل TEA	9.84	6.67	12.81	12.81
6	ملكية الأعمال الثابت	4.53	1.5	8.27	7.9
7	المساواة بين الجنسين	0.38	0.44	0.72	0.71
8	توقع خلق فرص عمل	19.29	37.83	22.19	26.54
9	مكانة رواد الأعمال	82.57	86.15	79.33	72.92
10	الاختيار المهني الجيد	73.99	79.97	60.17	65.66
11	عدم الاستمرارية	82.57	86.15	79.31	72.92
12	الناتج المحلى الإجمالي (مليار)*	4437.4	5322.3		

Source: Global Entrepreneurship Monitor (GEM), 2018/2019 Global Report.

*www.idsc.gov.eg مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء المصري، الموقع الرسمي

يوضح الجدول السابق بعض المؤشرات التي تعكس بعضاً من جوانب ريادة الأعمال في مصـــر، فقد أشـارت نتائج التقرير إلى تنامي مؤشـر الفرص المدركة في مصـــــر والذي يعبر عن قوة العمل للفئات العمرية من 18– 64 ســنة، الذين يرون أن هناك فرصــاً جيدة لبدء نشــاط ريادي في المنطقة التي يعيشــون فيها، لتصــل عام 2019 إلى 73.53% بزيادة قدرها 34.22% عن عام 2018 وبزيادة عن المتوسط العالمي بمعدل 19.88%، وعن المتوسط الإقليمي بنسبة تصل إلى 13.93%. أيضاً تشير نتائج التقريرالموضــحه بالجدول الســابق إلى أن مؤشــر القدرات المدركة (مدى توافر المهارات والمعارف المطلوب لبدء النشاط) لقوة العمل تزايدت في عام 2019 بنسبة تصل إلى 67.26%، وهي نسبة أعلى من متوسطات النسب العالمية والإقليمية.

كما يشير بيان الجدول إلى معدلات نوايا ريادة الأعمال إلى تفوق الواقع المصــري عن المتوسط العالمي والإقليمي، حيث يمثل هذا المؤشــر قياســاً لرواد الأعمال المحتمل دخولهم نشــاطاً ريادياً في غضــون ثلاثة أعوام، حيث بلغت النسبة في مصـر عام 2019 حوالي 61.58% بفارق زيادة يصل إلى 1.8% عن العام السابق، وبفارق عن المعدل العالمي يصل إلى 37.86%، وعن المتوسط الإقليمي بنسبة 21.61% لصـالح الواقع المصـــــري. يؤيد هذه المؤشـرات التحسُّـن في تفاؤل رواد الأعمال نحو توقع خلق فرص العمل، والنظرة الإيجابية التي ينظر بها رائد الأعمال المصـــــري المحتمل لمكانة رواد الأعمال، واعتبار مجال الريادة اختياراً مهنياً جيداً لتحقيق تطلعاته المستقبلية.

على الرغم من المؤشرات التفاؤلية السابقة التي رصدها تقرير (GEM)، إلا أن النتائج رصدت تخوفاً من الفشل يحيط برواد الأعمال المحتملين؛ حيث زادت هذه النسبة محلياً من عام 2018 إلى عام 2019 بنحو 26.55%، ولعل ذلك يرجع إلى الأزمات الاقتصادية العالمية الجارية والمرتقبة، والتي تلقي بآثارها على الواقع المصري، ناهيك عن تأثر رواد الأعمال بما قد يجدونه بالتجربة أو بما يسمعونه عن فشل بعض المشروعات وعدم استمراريتها كما يوضحه مؤشر عدم الاستمرارية بالجدول حيث وصل إلى حوالي 86.15%عام 2019، وتفوق المعدل العالمي والإقليمي.

تجدر الإشارة إلى أن النوايا ليست هدفاً في حد ذاته، وإنما فعل السلوك الريادي وتوجيهه لهو الترجمة الفعلية لها، فيلاحظ من الجدول السابق أن النشاط الريادي في المرحلة المبكرة (TEA)؛ والذي يعبر عن النسبة المئوية للفئات العمرية من سن 18–64 سنة من السكان الذين بدأوا بالفعل نشاطاً ريادياً جديداً، إما بالملكية وإما بالإدارة، إذ مثلت النسبة حوالي نصف متوسط المعدل العالمي والإقليمي، ناهيك عن انخفاض النسبة على المستوى القومي بمعدل 3.17 % خلال عام من 2018 إلى 2019، ولعل الباحث يعزو تفسير هذا الأمر إلى احتمالية تفضيلات الأفراد العمل في القطاع الحكومي أو الخاص أو الأهلي بديلاً عن ريادة الأعمال. كذلك تراجع نسبة الأفراد الذين اتجهوا إلى تأسيس نشاطهم الخاص الجديد بمقدار الثلث تقريباً. كما يلاحظ من الجدول أن نسب مشاركة المرأة في مجال ريادة الأعمال مازال دون المستويات الإقليمية والعالمية على الرغم من تزايد المعدل من عام 2018، حيث بلغ 38% ووصل عام 2019 إلى 44% بنسبة تقل عن المعدل العالمي والإقليمي بنحو 30% تقريباً.

(3) الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

يتناول الباحث في هذا الجزء الإطار النظري، وأهم استنتاجات الأدبيات التي تناولت المتغيرات محل الدراسة على النحو التالي:

(3-1) الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت متغير الخصائص الريادية

(3-1-1) الإطار النظري للخصائص الريادية Entrepreneurial Characteristics "EC"

تمثل الخصائص الريادية مجموعة السمات الشخصية التي تتواجد بفرد ما، منها ما هو موروث- يولد به الشخص، وسمات أخرى يكتسبها الفرد خلال حياته الريادية. فلقد اهتمت دراسات عديدة بالسمات الريادية والخصائص التي تميز الفرد الريادي والتي من الممكن أن يكون لها تأثيرٌ على مدى نجاح المشروع الخاص به (Aslam et al., 2012; Gurol and Atsan, 2006).

يرى كل من (Fang, Yuli and Hongzhi, 2009) أن الشخصية الريادية لديها القدرة على اكتشاف السمات الإيجابية وتنمية فرصها بهدف تعظيم النشاط الريادي، أيضا يشير (Gurol and Atsan, 2006) إلى أن الشخصيات الريادية تفضل العمل المستقل الخاص بها، ويقومون بتدشين المشروعات على أساس مقدار تمتُّعهم بالكفاءة والمعرفة اللازمة لبدء العمل ومدى القدرة على تحمل المخاطرة، ولا شك أن ذلك ينعكس على حسن إدارة المشروعات الخاصة بهم.

ذكرت دراستا (Garges, 2018; Daft, 2010) أن الخصائص الريادية يمكن وصفها على أنها: مجموعة من السمات والعوامل الشخصية والسلوكية التي تصف الفرد الريادي، وتشمل التحكم الذاتي في الأمور، الثقة بالنفس، المرونة، التفكير المخطط وتحمل المخاطرة. جدير بالذكر أن هناك تبايناً في آراء الباحثين حول عدد هذه الخصائص، فهناك دراسات قدرت هذه السمات بحوالي 40 سمة يمكن أن تكون سائدة بين الرواد، إلا أن معظم الدراسات حصرت أبعاد الخصائص الريادية بها بين أربع إلى سبع سمات أساسية (Aslam et. al., 2012; Gurol and Atsan, 2006; Dahleez and Migdad, 2013).

يعتمد نجاح الشخصية الريادية بشكل كبير على ما تتصف به من خصائص، حيث يقول "شومبيتر": إن الشخص الريادي فردٌ متميزٌ لما يتسم به من خصائص فريدة تميزه عن غيره من الأشخاص العاديين، لعلَّ من هذه السمات رغبة الشخص الريادي بتفرده بمشروعه واستقلاليته، والحافز الداخلي المستمر لديه نحو تحقيق نجاحات واحدة تلو أخرى، التجديد المستمر والتفكير الإبداعي والحاجة المُلحة دائماً إلى الإنجاز (Barreto, 1989). ويثار التساؤل الآن حول مجموعة الصفات التي تميز الرياديون عن غيرهم، وهل هذه الصفات يولد بها الريادى أو يتم اكتسابها خلال حياته؟ كذلك دور البيئة المحيطة بالريادي فى تكوين شخصيته الريادية (Thompson, 2014).

أوضح الباحثان (Troise and Tani, 2020) أن شخصية الفرد تشتمل على التنظيم العام الذي يمثل مجموعة المكونات منها العادات والتقاليد، شعور الشخص واتجاهاته في بناء آرائه بناءً على استجابته النفسية والبدنية، وتتشكل الشخصية نتيجة العوامل الوراثية والعوامل الثقافية المكتسبة.

مما سبق يمكن للباحث القول إن الشخصية الإنسانية تخضع لمكوناتٍ موروثةٍ يولد بها، وأخرى يكتسبها الفرد من البيئة المحيطة، وإن المعارف والخبرات وصقل المهارات التي يكتسبها الشخص من المواقف المختلفة تعدُّ عاملاً هاماً لبناء الشخصية الريادية.

دُرست السمات الشخصية على نطاق واسع من الدراسات في هذا المجال، وأجريت العديد من الاختبارات لتحلل هذه السمات وتفسيرها، أبرزها اختبارات MBTI وهي اختصار Myers-Brliggs Type Indicator التي قدمها العالم Jung (Thompson, 2014)، فلقد استندت الاختبارات إلى أربعة أبعاد شخصية تعبر عن شخصية الريادي وهي (التفكير/ الشعور، التواصل مع الآخرين/ الانطواء، الإحساس/الحدس، الإدراك/ الحكم والتقدير).

أشار الباحثون (Eid et al., 2019) في دراستهم عن خصائص رواد الأعمال ونواياهم الريادية إلى الدور المهم الذي تلعبه البيئة المحيطة في تكوين شخصية الريادي، حيث أكدوا على أن الخلفية الاجتماعية والوظيفية للريادي تمثل بناءً داعماً للصفات الريادية، إذ إنَّ الشخصية الريادية تستخدم خبرتها وخلفيتها المعرفية الثرية ومنها "الخبرة، الدرجة العلمية، التوجه نحو الربح، مهارات الحصول على الاستشارة، القدرات العملية لإدارة المشروع"، في تحقيق أهدافها الريادية.

ذكرت العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة الخلفية وراء النجاح الذي يحققه الريادي أن نسبة عالية من رواد الأعمال الناجحين ينحدرون من عائلات تمتلك مشروعاتٍ ريادية، كذلك إلى شغفهم بالريادة نتيجة الخبرة التي تحصَّلوا عليها من ممارسات الأعمال السابقة (Mustafa et al., 2016).

يتضح من العرض السابق أن السمات الشخصية التي يتصف بها الريادي من شأنها تدعيم النجاح المنشود لتحقيق الأهداف، كما لاحظ الباحث أنه لا توجد قائمة محددة بهذه السمات التي يمكن من خلالها تشكيل الإطار العام لشخصية الريادي.

مع تباين وجهات نظر الباحثين حول السمات الشخصية التي يمكن أن ينفرد بها الريادي، يمكن للباحث القول بأن هناك بعض السمات الشخصية والسلوكية التي يمكن لها أن تصنع إطاراً عاماً لشخصية الريادي كانت قد اتفقت عليها معظم الدراسات السابقة، حيث يمثل وجود مثل هذه السمات بشخصية الريادي دافعاً نحو التوجه الريادي.

أبعاد الخصائص الريادية

قام الباحث بالتعرف على أبعاد الخصائص الريادية عبر مراجعته للأدبيات التي تناولتها، حيث تم استخراج الأبعاد الأكثر تكراراً بين الدراسات كما يلي (Eid et al., 2019, Tajeddini&Mueller, 2009):

- **الاستعداد الريادي** Leading Readiness: الذي يعنى قدرة الشخص الريادي في التغلب على العوامل البيئية التي من المحتمل أن تعترض سعيه نحو طموحه الريادي، فالريادي لا يسمح لعوامل البيئة المحيطة بالسيطرة عليه، كذلك لا يؤمن الريادي باعتماد الحظ كأساس للنجاح، بل يعتمد على مهاراته وقدراته فهو لا يستسلم للفشل على الإطلاق، لذلك تراه يسعى بجد، اجتهاد ومثابرة، وصولاً لتحقيق أهدافه حتى وإن تعثر.

- **الحاجة إلى الإنجاز** Need of Achievement: يميز هذا البعد الشخص الريادي عن الشخص العادي في أن قدرة الأول على القيام بالمهام والأعباء تكون بشكل أكبر، ما يجعله على قدر عالٍ من الوعي في اختيار الفرص وتحقيق الأهداف بفاعلية وكفاءة كنتاج لدوافعه الداخلية التي تسعى دائماً نحو التميز والتفرد، فالريادي لديه رغبة مستمرة في إثراء معارفه ومهاراته ولا يقلقه توسيع نطاق مسئولياته، بل على العكس يتطلع دوماً إلى ذلك.

- **الاستقلالية** Indecency: يصف هذا البعد قدرة الشخص الريادي على المبادأة وتحقيق الأهداف بما يتوافق مع رؤيته وتصوره، فالريادي يفضل أن يكون رئيساً لا مرءوساً، قائداً وليس تابعاً، لذلك فهو يبحث دائماً عن خصوصيته في العمل رغبة منه في تحقيق الاستقلال المالي، لذلك نجد الريادي شخصاً مسئولاً عن قراراته بغض النظر عن نتائجها.

- **التحكم الذاتي في الأمور** Locus of Control: يشير هذا البعد إلى المقدرة على تحليل الأحداث والأفراد من خلال نظام تحليلي يضعه الريادي لنفسه، وترجع أهمية هذا البعد فى شخصية الريادي أنها تجعله قادراً على الضبط والسيطرة على مجموعة العوامل الخارجية، التي يمكن أن تؤثر على أهدافه، وهو لا ينتظر حدوث ذلك. فالشخصية الريادية في الغالب غير معتمدة على الحظ بقدر اعتمادها على وعيها وإدراكها، ومعارفها ومهاراتها ولا تستسلم للفشل بسهولة، فعنوانها الجد والاجتهاد في الوصول للأهداف الريادية المرغوبة.

- **قبول المخاطرة** Risk Taking: ترتبط دائماً المخاطر بحالة عدم التأكد أو حالة الغموض، وسمة قبول المخاطرة في الريادي تجعله يميل دائماً نحوها رغبة منه في توسيع دائرة نجاحه، وهذا ما يشجعه على اتخاذ قراراته في ظل تعقد البيئة المحيطة به وتشابكها، حتى ولو شحت المعلومات اللازمة عنها لاتخاذ قرار ما.

- **الثقة بالنفس** Self Confidence: يقصد بهذا البعد مدى توافر الحماسة لدى الريادي نحو إتمام هدف مشروعه الريادي، ويمثل بُعد الثقة بالنفس أحد الركائز الضامنة لاستدامة الحماسة لدى الشخص الريادي الذي يكون لديه اليقين بقدراته وإمكانياته الفكرية والعملية.

(3-1-2) الدراسات السابقة التي ربطت متغير الخصائص الريادية بالمتغيرات الأخرى بالدراسة

استهدفت دراسة (Wong et al., 2005) بيان أثر الخصائص الريادية للفرد على النجاح الريادي المتوقع من خلال اعتمادها على البيانات الواردة بتقارير(GEM)، وقد اشتملت عينة الدراسة على 215 مفردة من الطلاب الدارسين للهندسة الصناعية، وتوصلت الدراسة إلى أن الصفات الخاصة التي تميز الفرد لها تأثير قوي تجاه تنمية عوامل الإبداع، تقبل المخاطرة، الرغبة في الإنجاز، التي أثبت التحليل الإحصائي دورها في التأثير على العوامل الفكرية المتعلقة بنية النجاح الريادي.

فيما ذهبت دراسة (Bhandari, 2006) إلى قياس الاستعداد الريادي لطلاب الجامعات الهندية من خلال قياس تأثير الخصائص الريادية لديهم. فقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 186 مفردة من كليات إدارة الأعمال، واشتملت أبعاد الخصائص الريادية "القدرة على قيادة الآخرين، استقلالية الشخص في إدارة عمله الخاص، التفكير الإبداعي، التصميم الجيد للعمل، قبول التحدي". وأوضحت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي لجميع العوامل المعبرة عن المتغير المستقل على المتغير التابع بنسبة 92.35%.

اختبرت دراسة (Adegbite et al., 2007) أثر الخصائص الريادية على الأداء لمجموعة من العاملين في 100 شركة تعمل فى مجال الصناعات الصغيرة في نيجيريا، هذه الصناعات تنوعت بين مجالات "المواد الغذائية، الأخشاب، الكيماويات، الأدوية ومنتجات الفايبر". وقد استنتجت الدراسة أن لعامل الخبرة- كأحد الخصائص الريادية- دوراً كبيراً في تمييز الأداء، وأن سبعاً من عشر خصائص ريادية تؤثر بشكل سلبي على عوائد المبيعات.

قدمت دراسة (الشيخ وآخرون، 2009) نموذجاً مقترحاً لقياس الخصائص الريادية لمجتمع الرياديات الأردنيات من خلال دراسة أثر الخلفية الشخصية، الاجتماعية والوظيفية التي يمتلكنها على أدائهن الريادي، وقد مُثل المجتمع بعينة بلغت 71 مفردة يمتلكن مشروعات ناجحة في مجال الأعمال، وقد توصلت الدراسة إلى أن رياديات الأعمال الأردنيات لديهنَّ درجة عالية من الثقة بالنفس، الرغبة في الإنجاز، الابتكار والإبداع، المبادرة والقدرة على بناء شبكة علاقات عامة جيدة مع جهات مختلفة. كذلك أوضحت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي وخاصية المبادرة لدى الرياديات من حملة الشهادات الدراسية العليا، كذلك وجود فروق معنوية بين سنوات الخبرة وخاصيتي التخطيط وبناء شبكة العلاقات العامة الجيدة.

تناولت دراسة (Tajeddini & Mueller, 2009) التعرف على الخصائص الريادية لمجتمع رواد الأعمال العاملين في مجال التكنولوجيا العالية في دولتي المملكة المتحدة وسويسرا، وقد استعان الباحثان بعينة مقدارها 253 مفردة من رواد الأعمال في البلدين لبيان الاختلافات بين المجموعتين، وقد توصلت الدراسة إلى أن أبعاد

"الاستقلالية، المخاطرة والرقابة"، قد حققت درجات مرتفعة لدى رواد الأعمال في الشركات محل الدراسة في المملكة المتحدة عنها في سويسرا، كذلك ذكرت نتائج الدراسة أن الخصائص الريادية مثل "الرغبة في الإنجاز، البراعة، الإبداع والثقة بالنفس" كانت محققة أعلى نتائج لدى رواد الأعمال في سويسرا مقارنة مع المملكة المتحدة.

سعت دراسة (Jaafer et al., 2010) إلى بيان الدور الذي تلعبه العوامل الديموجرافية والخصائص الريادية لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة العاملين في المجال السياحي الفندقي في دولة ماليزيا، حيث تضمنت الدراسة عدد 137 رائد أعمال يعملون في المجال المذكور، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العوامل الديموجرافية لم تكن ذات تأثير معنوي على مكونات الشخصية الريادية، كذلك بينت نتائج الدراسة أن الثقة بالنفس- كأحد أبعاد الخصائص الريادية- لم تكن ذات أهمية نسبية كبيرة عند تحديد إطار الخصائص الريادية لدى عينة البحث.

قدَّم الباحثون (Álvarez et al., 2011) دراستهم التي شملت 20 دولة حول العالم لتحليل أثر العوامل الديموجرافية والاجتماعية على السلوكيات الريادية، وقد طبقت الدراسة على رواد أعمال تم تصنيفهم حسب مستوى الدخل، فهناك مجموعة رواد الأعمال من دول ذات دخل مرتفع في (الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، الدنمارك، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليابان، بلغاريا، اسكتلندا، النرويج، سنغافورة، سلوفينيا، إيطاليا، أيرلندا، السويد)، ومجموعة أخرى من رواد أعمال من دول ذات دخل متوسط ومنخفض في (الأرجنتين، البرازيل، الصين، كرواتيا، جنوب إفريقيا). وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الخصائص الريادية لها تأثيرٌ إيجابيٌّ على السلوك الريادي، ودال إحصائياً لمتغيرات الخبرة السابقة، العمر ومستوى التعليم.

حاولت دراسة (ناصر والعمري، 2011) توضيح مدى توافر الخصائص الريادية لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات الأردنية والسورية وأثر ذلك على الأعمال الريادية، وذلك من خلال استقصاء عدد 115 طالباً من دارسي برامج الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه خلال عامي 2009-2010، وقد وُصفت الخصائص الريادية بأبعاد ستة وهي "التحكم الذاتي، مستوى عالٍ من الطاقة، الحاجة إلى الإنجاز، تحليل الغموض، الوعي بمرور الوقت، الثقة بالنفس". وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين الخصائص الريادية والأعمال الريادية، كذلك وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة وانتهت الدراسة ببيان وجود فروق معنوية بين فئات الدراسة.

حاولت دراسة (Karimi et al., 2013) قياس أثر الخصائص الريادية على نية طلاب الجامعات الإيرانية لتأسيس المشروعات الخاصة بهم، وذلك من خلال استخدام نموذج المعادلة الهيكلية، وقد استعانت الدراسة بعينة قوامها 346 طالباً من تخصصات مختلفة في "الإدارة، الزراعة والهندسة" في سبع جامعات بين المستويات الأولية والعليا. وقد بينت نتائج الدراسة أن النية الريادية تتأثر بشكل إيجابي بالكفاءة الذاتية والحاجة إلى الإنجاز، وأن بُعدي قبول الخطر والاستقلالية ليس لهما تأثيرٌ مباشرٌ على نوايا الطلاب الريادية، كذلك أكدت الدراسة على أن الإبداع يتوسط الأثر بين الكفاءة الذاتية والنية الريادية.

استهدفت دراسة (Al-Habib, 2013) تحديد طبيعة العلاقة بين مجموعة الخصائص الريادية لدى طلاب الجامعات السعودية، وقد قيست الخصائص الريادية بأبعاد مثل "الإبداع، الرقابة الذاتية، مستوى الإنجاز، تحمل الخاطرة، المبادرة"، وانتهت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن تميُّز الطالب الريادي عن الطالب العادي في أن الأول لديه خصائص مثل "الإبداع، تحمل المخاطرة، والتحلي بمستوى عالٍ من الإنجاز، والرقابة الذاتية".

استنتجت دراسة (Dahleez & Migdad, 2013) خلال دراستهما لميول الطلاب في الجامعات الفلسطينية نحو العمل الريادي أن 25% من عينة البحث لديهم ميول ريادية، ويرغبون في تأسيس عملهم الخاص بعد التخرُّج، وأكدت نتائج الدراسة أن هناك ست خصائص ريادية تصف الشخص الريادي وهي: "التحكم الذاتي في الأمور، الاستقلالية، فنون الاتصال، الثقة بالنفس، الرغبة في الإنجاز وتقبل المخاطرة"، وأن أقوى هذه الأبعاد تأثيراً في الخصائص كان بُعدي الاستقلالية والتحكم الذاتي في الأمور.

أكدت دراسة (Remeikiene et al., 2013) على أن السمات الشخصية والسلوكية ومنها "قبول المخاطرة، الرغبة في الإنجاز، التحكم الذاتي في الأمور، الاتجاه نحو الريادة" هي عوامل تؤثر على النية الريادية بشكل إيجابي، وهذه العوامل- وفقاً لنتائج الدراسة- يمكن تنميتُها وتطويرُها عبر الدراسة والتعلم، فلقد أظهرت الدراسة أن طلاب قسم الاقتصاد يرون أن تخصصهم يسهم في بناء شخصيتهم الريادية، وإمدادهم بالمعارف اللازمة لتأسيس المشروعات وسبل إدارتها، وذلك على نحو مغاير لرأي طلاب أقسام الهندسة.

قيست خصائص الشخص الريادي في دولة العراق من خلال دراسة (حسين، 2013) التي طبقها على متخذي القرار في الشركات العاملة في مجال الصناعات الكهربائية، وقد أسفرت النتائج عن أن الريادة تعد ركيزة أساسية من ركائز صناعة واتخاذ القرار في مجتمع الأعمال، وأنه لابد لها من توافر بعض الخصائص لضمان نجاحها وهي مرتبة كما يلي تدريجياً "التفاؤل، الإصرار على العمل، الرغبة في استدامة النجاح، تقبل المخاطرة".

طبقت دراسة (Agbim et al., 2016) على طلاب الجامعات في نيجيريا لبيان تأثير مجموعة العوامل الشخصية على النية الريادية، حيث تبين وجود علاقة موجبة بين مستوى التعليم، الخبرة مع المتغير التابع وهو النية الريادية، وأن أكثر عوامل التأثير كانت عوامل الإبداع، توافر رأس المال، تقبل المخاطرة، عمر الشخص، مصدر دخل العائلة والتخصص الجامعي.

قدمت دراسة (سلطان، 2016) عند قياسها للخصائص الريادية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية أن هناك مجموعة من السمات التي تتركز في الشخص الريادي جاءت على الترتيب التالي "التخطيط، التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، المثابرة، التواصل مع الآخرين، الاستقلالية، تحمل المخاطر، الحاجة إلى الإنجاز". وذكرت نتائج الدراسة في توصياتها أن متطلبات العمل الريادي الأكثر إلحاحاً هي "التمويل، الفكرة الريادية، الدورات وتعلم ريادة الأعمال، البيئة الداعمة".

توصلت دراسة (Eid et al., 2019) إلى مجموعة من النتائج التي بينت التأثير الفاعل لمتغير الخصائص الريادية على النية الريادية بالتطبيق على طلاب الجامعات بدولة الإمارات العربية المتحدة وقد بلغ حجم العينة 688 مفردة من المواطنين والمقيمين، وقد تم التعبير عن المتغير المستقل بالتحكم الذاتي Autonomy، القدرة على الإبداع Creativity، وقد دلت النتائج على وجود تأثير غير مباشر يقدر بنحو 37%، 36% للبعدين على التوالي.

أكدت نتائج الدراسة الحديثة التي قام بها الباحثان (Troise and Tani, 2020) على الدور المعنوي للخصائص الريادية وتأثيرها الهام في صناعة القرار الريادي لدى رواد الأعمال من عدة نواحٍ منها الدافعية الريادية والسلوكيات الريادية ومنها سلوك حقوق الملكية للتمويل الجماعي Equity Crowd funding (ECF).

(2-3) الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت متغير السلوك المخطط للنية الريادية PB

(1-2-3) الإطار النظري للسلوك المخطط للنية الريادية

أكدت مجموعة من الدراسات على أهمية دراسة السلوك المخطط كمتغير جوهري كي يصبح الفرد رياديا، فوفقاً لدراسات كل من (Ajzen, 1991; Davidsson and Hong, 2003; Krueger, Reilly and Carsrud, 2000; Sheppard et al., 1988, Thompson, 2009 ; خليل، شعراوي، 2011, 2017 , Göksel, and Belgin ,Shane and Nicolaou, 2015; Dheer and Lenartowice, 2018)، والتي تم إجراؤها على بيئات مختلفة أثبتت نتائجها أن إقامة المشروعات الريادية غالباً ما يسبقها توافر نية ريادية ناجمة عن سلوك مخطط يحمله الشخص الريادي قبل البدء في تدشين مشروعه.

يتم وصف الشخص بأنه رياديٌّ عندما يتخذ قراراً من خلال وعيه الشخصي وبالاعتماد على ذاته، فقد أكد الباحثون (Kruger et al., 2000) على أنه من اللازم فهم سلوك الفرد عند اتخاذ قراره. وبناء عليه يمكن القول إن عملية الريادة تتشكل مع مرور الوقت، وهي نفس النتيجة التي أكدت عليها عدة دراسات تمت في بيئات مختلفة منها (Linan and Wen, 2009 ; Baron and Tang, 2011).حيث أكد الاستنتاج السابق (Brandle et al., 2018) بقولهم: "إن مستوى توافر النية الريادية لدى الفرد لتأسيس مشروعه الريادي يُعد أولى مراحل تكوين العملية الريادية"، لذلك يتم دراسة متغير النية الريادية كمحدد رئيسي لفهم السلوك الريادي.

ذكر (Ajzen, 1991) مؤسس نظرية السلوك المخطط Planned Behavior Theory أن النية الريادية يمكن لها أن تتأثر بمجموعة من العوامل منها مستوى الخبرة والمعرفة المتوافرة لدى الشخص قبل شروعه في اتخاذ القرار بتأسيس مشروعه Antecedents، وأكد الباحث في نظريته "السلوك المخطط" Planned Behavior على أن هذه العوامل ذات تأثير هام على مستوى النية الريادية لدى رائد الأعمال، حيث حدد مجموعة العوامل السلوكية، الاجتماعية والتحكم بالسلوك المدرك. وتبين نتائج عدد من الدراسات العلاقة الإيجابية بين تحسن مستوى هذه العوامل واتجاه الفرد نحو التوجه الريادي الفاعل (Ajzen, 1991; Linan and Rodriguez, 2011; Linan and Wen, 2009).

ذكر (Katundu and Gabaga-mbil, 2011) أن دراسة النية تعد من الأمور الجوهرية لفهم السلوك الإنساني، وتوقع السلوك المحتمل بدلاً من التركيز على الجوانب التي تهتم بتفسير السلوك الحالي فقط.

اتضح للباحث تباين نتائج دراسة السلوك الريادي، فمنها من ركَّز على السمات الشخصية للفرد، وبعض المتغيرات الديموجرافية من أجل تبيان الصفات التي تحدد ملامح الشخصية الريادية عن ملامح الشخصية العادية، وقد استنتجت الدراسات المختلفة وجود علاقة دالة إحصائياً بين توافر مجموعة السمات والعوامل الديموجرافية للفرد وتوليد الدافعية لديه باتخاذ مسلكاً رياديا معيناً (Fayolle and Gailly, 2015; Bullough et al., 2014).

قدمت العديد من الدراسات نماذج تستهدف تفسير العلاقة بين الخصائص الشخصية والسلوك المخطط للنية الريادية (خليل، شعراوي،2017 ; Ajzen, 1991- Kruger and Brazed,1994; Elali and Al-Yacoub, 2016)، حيث بينت من خلالها أن توافر بعض السمات الشخصية لشخص ما يمكن لها أن تنبئ بالتوجه الريادي لهذا الشخص مستقبلاً، وهذه الصفات تشمل العمر، النوع، التعليم، الخبرة السابقة والقدوة الملهمة (Cenamor et al., 2019).

أيضاً توجد تأثيرات على الفرد بفعل العوامل الديموجرافية، المهارات، القيم والعادات، الدعم الاجتماعي والمادي، ومدى تعرض الشخص للممارسات الريادية السابقة. كل هذه العوامل تشكل وعي الفرد بريادة الأعمال والاتجاه نحو ممارسة السلوك الريادي، بالإضافة إلى ما ذكره (Krugerand et al., 2000) من أن النشاط الريادي لأحد أفراد الأسرة يعتبر أيضاً عاملاً في تكوين السلوك الريادي، وهذا ما أكدت عليه دراسات (Wach and Wojciechowski, 2016; Smith et al., 2016; Malebana, 2014) التي أوضحت جميعُها أن الشخص الذي ينظر بنظرةٍ إيجابيةٍ تجاه خلفية أسرته الريادية غالباً ما تكون لديه الرغبة في تأسيس مشروعه الريادي الخاص به.

كذلك توصلت بعض الدراسات إلى أن عامل الخبرة السابقة له دور في تفسير النية الريادية لدى رائد الأعمال، حيث يكون ذوو الخبرة السابقة أكثر نية ريادية من غيرهم (Wong et al., 2005)، إلى جانب أن هناك عدداً من النتائج التي تثبت أن تباين النوع له دور في تفسير النية الريادية، حيث حصل الذكور على نسبة أعلى من الإناث (Rauch et al., 2009).

وقد ذهبت دراسات أخرى إلى تفسير أثر دراسة مناهج الريادة على تكوين النوايا الريادية فوجدت أن العلاقة طردية بينهما (Bae et al., 2014 ; Yang, 2013).

وأكدت دراسات أخرى على أن رأس المال الاجتماعي وتكوين شبكات العلاقات الاجتماعية كالانضمام إلى جمعيات واتحادات الأعمال له علاقة معنوية بتشكيل النية الريادية (Carsrud and Brännback, 2011; Thomas and Mueller, 2000; Nguyen, 2015; Chen et al., 2012).

أبعاد السلوك المخطط للنية الريادية

قدَّم (Azjen, 1991) نموذجاً من خلال نظريته النفسية الاجتماعية الشهيرة، والمعروفة باسم السلوك المخطط TPB وهي اختصار Theory of Planned Behavior؛ حيث يفسر هذا النموذج التفاعل الحادث بين متغيرات الموقف والبيئة المحيطة به، ومعتقدات التحكم التي يُمكن أن تنبئ بسلوك معين محتمل. ففي عام 1985 أجرى العالم النفسي (icek ajzen) توسيعاً لإطار نظرية الفعل المعقول، فتمكن من صياغة نظرية السلوك المخطّط التي تؤكد على قاعدة النية Intention قبل أداء السلوك، حيث تفترض نظرية السلوك المخطط بأن المتغير الذي يسبق السلوك هو ما يعرف بالقصد السلوكي أو النية، والذي يشير للاحتمال الأقوى والأرجح الذي يجذب الفرد تجاه سلوك معين ويجعله موجهاً بنواياه Behavioral Intention، وكنتيجةٍ فإن النظرية الجديدة تؤكد على أن حدوث السلوك الفعلي يتناسب مع مقدار السيطرة التي يمارسها الفرد على سلوكه وقوة نوايا هذا الفرد لتنفيذ هذا السلوك (Ajzen , 1985).

لقد حددت النظرية ثلاثة أبعاد من الاعتقادات التي يمكن أن تحرك السلوك الإنساني من خلال تشكيلها لمحفظة نواياه، ومن ثم توجهه نحو السلوك المتوقع الناجم عنها، وهذه الأبعاد تتمثل فيما يلي:

- **الاعتقادات النفسية والسلوكية** Behavioral Beliefs**:** هى تلك الاعتقادات التي تربط سلوكاً معيناً محل اهتمام بالنتائج المحتملة منه، فالاعتقاد السلوكي يمكن وصفه بأنه الاحتمال الفردي الذي يضعه الشخص لذاته إيماناً منه بأن هذا السلوك يمكن أن يؤدي إلى نتيجة محتملة معينة، بمعنى آخر يمثل هذا الاعتقاد الجاذبية الفردية نحو ممارسة سلوك ما (Engle et al., 2010)، (Majumdar and Varadarajan, 2013).
- **الاعتقادات المعيارية** Normative Beliefs: يقصد بها إدراك الفرد للتوقعات النفسية والسلوكية للآخرين، وهي تمثل مرجعية هامة بالنسبة للشخص مثل العائلة، الأصدقاء والقدوات. ومن المتوقع أن الاعتقادات المعيارية إلى جانب دافعية الشخص لمرجعيته تشكل أطر قبول أو عدم قبول سلوك ما محتمل (Eid et al., 2019).
- **الاعتقادات التحكمية** Control Beliefs: تشير هذه الاعتقادات إلى مجموعة العوامل التي يمكن أن تجعل سلوكاً ما محتملاً يتسم بالسهولة في أدائه أو العكس (Malebana, 2014 ; خليل، شعراوي،2017).

(2-2-3) الدراسات السابقة التي ربطت متغير السلوك المخطط للنية الريادية بالمتغيرات الأخرى بالدراسة

استهدفت دراسة (Autio et al., 2001) تحليل وتفسير أهم العوامل المؤثرة على النية الريادية لدى طلاب عدد من الجامعات الأوروبية والأمريكية؛ حيث بلغ حجم العينة الخاصة بالدراسة نحو 3445 مفردة من جامعات فنلندية، سويدية، بريطانية وأمريكية، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى التأكيد على أن النموذج المقترح من قبل (Ajzen, 1991) والمعروف باسم نموذج السلوك المخطط لديه قدرة تفسيرية كبيرة لوصف مكونات النية الريادية، وكان بُعد التحكم السلوكي المدرك أكثر عوامل النموذج تفسيراً وتنبؤاً لها.

سعت دراسة (Ariff and et al., 2010) إلى تحديد العوامل المؤثرة في النية الريادية ودخولها إلى عالم الأعمال من خلال التطبيق على عينة من طلاب الجامعات الماليزية بلغ حجمها 121 طالباً يدرسون تخصصات مالية، وقد استخرجت الدراسة نتائج تؤكد على نفس نتائج الدراسة السابقة في أن متغيرات السلوك المخطط لها تأثير كبير على النوايا الريادية، وكذلك الأهمية النسبية لبُعد التحكم السلوكي المدرك كان الأكثر تفسيراً من بين الأبعاد الأخرى.

اتجهت دراسة أخرى أجريت في دولة الصين قام بها الباحث (Yang, 2013) بدراسة عوامل السلوك المخطط وبيان مدى قدرته على تفسير النية الريادية بالتطبيق على عدد 1330 طالباً يدرسون في الجامعات الصينية، وقد ذهبت الدراسة إلى نتيجة مختلفة إذ أكدت أن عامل الاتجاه النفسي كان له أهمية نسبية اكبر من بين العوامل الأخرى التي لها قدرة على تفسير النوايا السلوكية، يليه بُعد الأعراف الاجتماعية ثم التحكم السلوكي المدرك، وبينت الدراسة أن متغير النوع الاجتماعي والخبرة الريادية للأسرة كان لها تأثيرٌ إيجابيٌّ على الاستعداد الريادي لفئات البحث.

قدمت دراسة (Samuel et al., 2013) نموذجاً لقياس النوايا الريادية لدى رائد الأعمال المحتمل بالتطبيق على الطلاب في المرحلة الأولية من التعليم الجامعي في عدد من دول العالم، وقد انتهت الدراسة إلى أن النية الريادية تتأثر بمستوى الدافعية لدى الفرد، وبدورها تتأثر بمجموعة من العوامل أبرزها: رغبة الشخص في إثبات الذات، توليد دخل من خلال تأسيس مصدر له، مدى قبول الفرد للمخاطر المحتملة، مستوى توافر الدعم الحكومي وغير الحكومي للمشروعات. كذلك أوضحت الدراسة الدور المهم الذي تلعبه العوامل الديموجرافية في تكوين النية الريادية، فقد أثبتت النتائج على سبيل المثال أنَّ الذكور في سيريلانكا يمتلكون رغبة العمل الريادي بشكل أكبر من الإناث، كذلك الشخص المنحدر من أسرة تملك مشروعها الخاص يكون لديه ميول ريادية أكثر من أولئك الذي لا تمتلك أسرته مشروعها الخاص بها.

أضافت دراسة (Turker and Sonmez Selçuk, 2013) على الدراسة السابقة عند اختبارها لتأثير العوامل الديموجرافية على النوايا الريادية لدى طلاب الجامعات التركية بأن هناك تأثيراً للكلية التي يدرس بها الطالب على نواياه الريادية، إذ تبين أن الطلاب الذين يدرسون علوماً تربوية وتطبيقية يكون لديهم ميولٌ ريادية أقل من غيرهم، أيضاً خلصت الدراسة إلى امتلاك الأسرة لمصدر دخل جراء مشروع ما يولد تأثيراً إيجابياً لدى الطالب على نواياه الريادية.

أكدت دراسة (Asuamah et al., 2013) على نتائج الدراسات السابقة حين أجريت على طلاب الجامعات في دولة غانا، ووجد الباحثون نوايا ريادية لدى الطلاب المبحوثين خلال الدراسة؛ حيث تبين أن أغلبهم لديه رغبة في بدء مشروعه الخاص بعد التخرج، كذلك استنتجت الدراسة أن العوامل الديموجرافية لها تأثيرٌ إيجابيٌّ على النية الريادية، وان هناك علاقة بين "مشروع الأسرة، الكلية الجامعية، الأصدقاء، القدوات الريادية ورجال الأعمال الناجحين" وتكوين نواياهم الريادية. كذلك استخلصت الدراسة أن أكثر محفزات النية الريادية كان "استثمار الطاقات الإبداعية، توفير مصدر دخل مستدام، حل مشكلات البطالة"، وأثبتت الدراسة أن "غياب الأمن، صعوبة الحصول على التمويل اللازم، صعوبات التوفير والادخار" كانت أهم العوامل المعوقة أمام تحويل النية الريادية إلى واقع.

قامت دراسة (Malebana, 2014) باختبار تطبيق متغيرات نموذج السلوك المخطط على طلاب جامعات جنوب إفريقيا، حيث بلغ حجم العينة 329 مفردة يدرسون العلوم التجارية والمالية، وقد أكدت نتائج الدراسة على قدرة نموذج السلوك المخطط على تفسير النوايا الريادية بأن هناك ارتباطاً معنوياً قوياً بين المتغيرات.

اتفقت نتائج دراسة (Wach et al., 2016) مع النتيجة السابقة عند تطبيقها على عدد سبع جامعات بولندية لعينة قوامها 715 طالباً من دارسي العلوم الاقتصادية والمالية والإدارية، وأكدت تأثر النية الريادية بأبعاد ومتغيرات نظرية السلوك المخطط التي قدمها (Ajzen, 1991).

نفس نتيجة الدراسة السابقة استنتجتها دراسة (Aloulou, 2016) عند اختبارها مكونات نموذج السلوك المخطط على طلاب الجامعات السعودية، حيث وجدت أن السلوك المخطط يفسر 33.4% من التباين الحاصل في النية الريادية.

على مستوى دراسات المتغيرات الذاتية والاجتماعية استهدفت دراسة (Katunda and Gabaga-mbil, 2014)، التعرف على تأثير العوامل الديموجرافية على الاستعداد الريادي. وقد أجريت في دولة تنزانيا على عدد 308 من خريجي الجامعات التنزانية، وتوصلت نتائجها إلى أن عوامل "النوع، العمر، الترتيب بين أفراد الأسرة والحالة الاجتماعية" تمثل تأثيراً كبيراً على الاتجاه نحو ممارسة العمل الريادي. وأكدت أيضاً نتائج الدراسة أن متغير الحالة الاجتماعية كان أكثر العوامل تأثيراً على المتغير التابع.

حاولت دراسة (Abbas, 2015) قياس الفروق المعنوية حول النوايا الريادية بين طلاب الجامعات الماليزية؛ حيث بلغت عينة البحث 328 طالباً، ووجدت الدراسة أن الفروق قليلة بين مفردات العينة وفق النوع الاجتماعي، ولكن بُعد الأعراف الاجتماعية كان أعلى لدى الذكور عن الإناث.

اتفقت دراسة (Robledo, 2015) مع دراسة (Abbas, 2015) في نتائجها التي توصلت إليها بأنَّ النوع الاجتماعي له تأثير على النوايا الريادية عند تطبيق الدراسة على عينة حجمها 180 طالباً بالجامعات الإسبانية، وكان متغير النوع الاجتماعي وسيطاً بين الأعراف الاجتماعية والتحكم السلوكي المدرك.

أجريت دراسة (Arshad, 2016) في دولة باكستان على عدد 495 طالباً بالجامعات الباكستانية؛ لقياس تأثير الأعراف الاجتماعية والتحكم السلوكي على النوايا الريادية، مع وضع متغير الاتجاه النفسي كمتغير وسيط في تلك العلاقة، وقد أوضحت النتائج أن التحكم السلوكي ذو تأثير كبير على الاتجاهات الريادية لدى الذكور عن الإناث، إلا أنَّ متغير الأعراف الاجتماعية كان له تأثيرٌ على الإناث أكبر من الذكور.

ذهبت دراسة (Rueda et al., 2016) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة مقدراها 137 طالباً يدرسون إدارة الأعمال، استهدفت الدراسة تحليل العلاقة بين النوع الاجتماعي والنوايا الريادية، وأسفرت النتائج عن أن النوع الاجتماعي ليس له تأثيرٌ مباشرٌ على المتغير التابع.

وعن آخر دراسة قدمت في المجال- على حد علم الباحث- قدمت دراسة (Eid et al., 2019) تقييماً لنماذج قياس النية الريادية من خلال نموذج ضم متغيرات شخصية اشتملت على التحكم الذاتي والإبداع، ومتغيرات إدراكية منها السلوك الإدراكي، ضغوط العمل والرغبة المدركة في العمل، وبالتطبيق على طلاب الجامعات بدولة الإمارات العربية المتحدة لعينة قوامها 688 طالباً، خرجت الدراسة بإثبات وجود علاقة إيجابية بين متغيرات النموذج والنية الريادية.

على مستوى دراسات المتغيرات الأسرية والخلفية الريادية للشخص الريادي أكدت دراسة (Aslam et al., 2012)، التي أجريت على عدد 197 طالباً من الجامعات الباكستانية لقياس مستوى النية الريادية لديهم على أن التعليم الريادي له تأثيرٌ قويٌّ على اتجاهات الفرد نحو ريادة الأعمال؛ حيث أثبتت نتائج الدراسة أن الأشخاص الذين تلقوا تعليماً ريادياً توافرت لديهم نوايا ريادية أكبر من غيرهم الذين لم يتحصَّلوا على تعليمٍ ريادِيٍّ.

توصلت نتائج دراسة (Iqbal et al., 2012) عند قياسها مستوى الإدراك الريادي لدى طلاب الجامعات السعودية أنَّ هناك ميولاً ريادياً لدى عينة البحث، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على تنمية الجدارات الريادية في المستويات التعليمية المختلفة لما لها من تأثير على تشكيل النية الريادية للفرد.

قدمت دراسة (رمضان، 2012) التي أجريت على عدد 406 مفردة من طلاب الجامعات السورية؛ لبيان أثر مكونات نظرية السلوك المخطط، ونظرية السلوك العقلاني على الاستعداد للدخول لعالم الأعمال، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود استعداد ريادي لدى الفئات المبحوثة، ووجود أثر إيجابي للجوانب النفسية، والأسرة والأصدقاء والفعالية الذاتية على نوايا الفرد الريادية.

على مستوى البيئة المصرية لم يجد الباحث سوى دراسة واحدة فقط- على حد علم الباحث- قدَّمها الباحث (Hattab, 2014)، حيث توصل إلى نتيجة مفادها وجود علاقة ارتباط موجبة بين متغيرات الدراسة التي تمثلت في التعليم الريادي كمتغير مستقل والنية الريادية كمتغير تابع، وتحققت الدراسة عند قياسها من عوامل تكوين النية الريادية لدى 376 طالباً في كليات الإدارة، الهندسة والحاسبات والمعلومات، ووجدت أنَّ عامل التحكم في السلوك المدرك كان أكثر العوامل أهمية في تفسير سلوك النية الريادية لديهم.

اتفقت دراسة (Fayolle and Gailly, 2015) مع دراستا (Iqbal et al.; 2012; Aslam et al., 2012) في أن التعليم الريادي له تأثيرٌ إيجابيٌّ على النية الريادية عند قياسها ذلك الأثر على عينة مكونة من 158 مفردة من طلبة الجامعات الفرنسية.

(3-3) الإطار النظري والدراسات السابقة للتوجه الريادي "EO"

(3-3-1) الإطار النظري للتوجه الريادي

عرف كلٌّ من (Nishimura and Morales, 2011) التوجه الريادي أنه عملية بحث الأفراد أو المؤسسات عن الفرص المتاحة للأعمال في محاولة للاستفادة منها، ولعل هذا التعريف يوضح ارتباط الريادة بمدى توافر الموارد المتاحة والموارد الضرورية لاقتناص الفرص. تشير وجهة نظر أخرى قدمها (McNally et al., 2014) إلى أن عملية الريادة تصنع الفرص من خلال الإبداع؛ حيث تعرف العملية الريادية على أنها: نشاطٌ مستمرٌّ يتواجد في جميع البيئات وبأشكال مختلفة تعمل على إجراء تغيرات في النظم الاقتصادية، وتكون الثروة للمجتمعات والأفراد.

ذكر (Ahmed and Seymour, 2008) نقلاً عن Druker أن السلوك الريادي ما هو إلا فعل الإبداع الذي يصنع القيمة المضافة من الموارد الحالية. كما أشار (Puhakka, 2007) إلى أنَّ عملية الريادة تمكن الأفراد والمجموعات والمؤسسات من استخدام الجهد المنظم والموارد المتاحة نحو الفرصة الممكنة، وتحقيق استدامة في النمو بالنسبة للمشروعات اتساقاً مع تطلعات وحاجات البيئة المحيطة من خلال المبادرة والإبداع، وأردف الباحثان أن الريادة تتطلع لإيجاد شيء ذي قيمة من خلال إدارة الوقت والجهد والتمويل اللازم للمشروع مع تحمُّل المخاطر المحتملة.

يستنتج الباحث أن العملية الريادية يمكن وصفها أنها عملية ديناميكية تهدف إلى تعظيم ثروة رائد الأعمال بتحقيق العائد من قيمة مضافة توصل إليها مع تحمله المخاطر المحدقة والمحتملة بمشروعه الريادي. لعل وجهة نظر الباحث تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (حسين، 2013) من أن التوجه الريادي يعبر عن إيجاد شيء من لا شيء تقريباً؛ بمعنى فاعلية رائد الأعمال ومبادرته نحو تنفيذ عمل ما مثل أن يؤسس شركة جديدة أو ينتج منتجاً جديداً أو يتبنى فكرة معينة ويعمل على تحقيقها، وهذا ليس بالأمر اليسير، إذ إنَّ الكثير من الشركات تفشل في مراحلها المبكرة خاصة تلك غير المنظمة تنظيماً جيداً لمواردها وقدراتها وإمكاناتها.

أشـــار (Daft, 2010) إلى أن التوجه الريادى يتطلع إلى البدء في عمل ما، وتنظيم الموارد اللازمة له مع تحليل التكلفة المرتبطة به وكذلك العوائد المنتظرة منه، والشخص الريادي هو الذي ينهمك في العملية الريادية وتأخذ حيزاً كبيراً من تفكيره، فيتولد لديه شـــغف بفكرة أو مجموعة أفكار حول توفير منتج معين في عالم الأعمال، فالأسـاس في رائد الأعمال هو أنَّ لديه شـغفاً ويفكر ويضـع إطاراً لأفكاره؛ ليُجسـد هذه الأفكار على ارض الواقع. ولعل وجهة النظر الســابقة تتفق مع ما ذكره (Baron, 2004) في أن الريادة ما هي إلا خصــائص وســلوكيات تســتهدف تدشــين الأعمال والتخطيط المنظم لها، مع توافر الإبداع في التنفيذ والقدرة على مواجهة المخاطر المحتملة، وقد أكد الباحث أن من يحمل تلك الصفات يمكن أن يوصف برائد الأعمال.

يقول (Ferreira et al., 2012): إن التوجه الريادي يعنى قدرة الفرد أو المجموعة أو المؤسسة على انتهاج منهجية لتوليد الأفكار الجديدة الإبداعية والمبتكرة، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل يتم تطبيق هذه الأفكار وإخراجها إلى الوجود. جدير بالذكر أنَّ الباحث ذكر أنه بوصـول الفرد أو المجموعة أو المؤسـسـة للريادية فهذا يعنى التفوق في عبور المحيط الأحمر الذي يعني- على حد قول الباحث- الصراع والمنافسة القوية، والانتقال إلى المحيط الأزرق والذي يعنى الاستباقية والتفرد في الأداء والأعمال.

أكد الباحثون (Jong et al., 2011) على أن التوجه الريادي يمثل توصـيفاً لقدرات الأشـخاص الرياديين على تخطيط الفرص الممكنة واســتثمارها من اجل ضــمان التفرد والتميز في البيئة التي يتواجدون فيها، وذلك من خلال اعتمادهم على اسـتباقيتهم في الوصـول للفرصـة، ومبادأتهم في اقتناصـها مع قدرتهم على تحمل المخاطر المتوقعة منها.

أبعاد التوجه الريادي

اعتمد الباحث على المقياس الذي اسـتخدمته دراسـة (Jong et al., 2011)؛ حيث إن هذا المقياس قد اعتمدت عليه دراســات أخرى لاحقة بما يتناســب وطبيعة البحث، وقد تكونت أبعاد متغير الســلوك الريادي من ثلاثة أبعاد أساسية وهي (الاستباقية، الإبداعية والقدرة على تحمل المخاطرة)، يمكن تناولها على النحو التالي:

الاستباقية

يصف هذا البعد مبادأة الشخص الريادي نحو إحداث التحول بدلاً من أن ينتظره؛ بمعنى أن الشخص الريادي يكون فاعلاً وليس مفعولاً به، من خلال قدرته على مواجهة الظروف واســتباق الأحداث (Richarda et al., 2009)، وقد حدد (Jong et al., 2011) الشخص الريادي بأنه شخص يتسم بالاستباقية والمبادرة، على الرغم من أنه قد تواجهه صـعوبات ناجمة عن رفضـهم القوالب الجامدة لإنجاز المهام والأعمال، وأوضح الباحث أن السلوك الاستباقي يعد أمراً يميز بين الأفراد حسب درجة استعدادهم نحو اتخاذ الخطوات الممكنة تجاه التأثير في بيئاتهم المحيطة لإحداث التحول المرغوب فيه. بناءً على ذلك، فالشـخصـية الاسـتباقية غير مقيدة بالحواجز البيئية المختلفة وغالباً ما تنتصر على الظروف المعوقة لنظرتها نحو التحول وفق أهدافها الريادية. فقد توصلت نتائج عديد من الدراســات إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصــائياً بين الســلوك الاســتباقي والســلوك الريادي (Ferreira et al., 2012).

ذكر (Lee et al., 2007) أن السلوك الاستباقي يرتبط بعدد من السمات أبرزها حماسة الشخص الريادي وشجاعته، واستجابته السريعة لظروف الموقف المحيط به، وقدرته المبهرة على التوقع والاستشراف. تصف السمة الاستباقية مدى الدافعية لدى الشخص الريادي نحو اكتشاف الفرص والمفاضلة فيما بينها، ويتم ذلك عبر استقاء المعلومات التي يحتاجها الريادي من واقعه الحالي أو من خلال المعلومات التاريخية لاستشراف المستقبل (Puhakka, 2007).

يرى الباحث أن السلوك الاستباقي يمكن وصفه بالقدرة على المبادأة Pro-activeness التي يمكن أن يتسم بها الفرد، لذا لا يتوقف السلوك الريادي كونه موقفاً دفاعياً، بل يتطور لأن يكون موقفاً هجومياً يسعى لاقتناص الفرص الممكنة وتطويعها للأغراض الريادية التي يسعى إليها رائد الأعمال. لعلَّ هذا الأمر ما يجعل للشخص الريادي ميزة تنافسية قائمة على قيادة حركة الآخرين بدلاً من أن يقاد من الآخرين.

الابتكارية Innovativeness

يرجع الفضل لظهور هذا المصطلح إلى (Burns and S talker, 1961) والذي يشار إليه من بعض الكُتَّاب أنه يمثل مبادرة داخلية للدوافع السلوكية التي تجعل الريادي يميل إلى الخروج عن الأساليب التقليدية عند أدائه المهام والأعمال، فقدرة المرء على استدامة نجاحه تأتي من خلال تبنيه فكراً مبتكراً بأفكاره أو عمليات تنفيذه لتجسيدها (Ferreira et al., 2020).

يصف الباحثون (Bernoster et al., 2020) الابتكارية بأنها ميل الفرد نحو السلوك الابتكاري، ومدى قدرته على المشاركة الفاعلة في العملية الابتكارية كتقديم فكرة جديدة، أو منتج جديد أو حتى أسلوب وطريقة مبتكرة لفعل الأشياء.

أضاف الباحثان (Reza and Kayhan, 2011) أن الابتكارية هي عملية تطوير الأفكار المتدفقة والمبتكرة، ويتفق ذلك مع ما قدَّمه كلٌّ من (Hult et al., 2004) في تفاعل الريادي مع عمليات الجمع والمشاركة للبيانات والمعلومات نحو توليد الأفكار الريادية، إذ إنَّ الأفكار الابتكارية تعكس وتستجيب للفرص التي يلتقطها حدس الشخص الريادي. يرى الباحث أن هذا الأمر يمثل خطوة أولية هامة نحو الإبداع والابتكار بما يسهم في تحقيق النجاح الإستراتيجي.

ذكر (Maksimov et al., 2014) أن الابتكارية تعد أحد عناصر التوجه الريادي التي تتضمن مؤشراتها ما يلي:

- أنها تعتبر توجهاً فكرياً وسلوكياً تسبق عملية الابتكار ذاتها.
- تركز على بلورة الرؤى وتوصيف المواقف غير المبرمجة تجاه التحول الفاعل وتحقيق الأهداف الريادية.
- تهتم بتطوير أساليب حل المشكلات والتعامل مع المواقف المختلفة بأقل جهد ووقت وتكلفة ممكنة.

يستنتج الباحث مما سبق أن توافر بُعد الابتكارية كأحد مكونات التوجه الريادي قد يُسهم بقوة في صقل الميزة التنافسية التي يمكن أن يتمتع بها الشخص الريادي من خلال خلق القيمة المضافة التي تميز منتجه الذي يقدمه للبيئة التي يعمل بها، إذ إنَّ الابتكارية تمثل تفاعلاً بين المتغيرات الشخصية والسلوكية والبيئية نحو إجراء تحول منشود، يسعى إليه الريادي الناجح.

القدرة على تحمل المخاطر

مع سعي الشخص الريادي نحو اقتناص الفرص الممكنة لتحقيق عوائد منشودة، فإنه في أغلب الأحيان يعترض مساره الريادي مجموعة من المخاطر المحتملة التي يمكن لها التأثير على أهدافه الريادية (Alipour et al., 2015)، فقد تكون هذه المخاطر المحدقة بسعي الشخص الريادي متمثلة في الأعباء التمويلية التي يمكن أن يتحمَّلها رائد الأعمال لتدشين مشروعه، أو العمل في ظل بيئة معقدة تتسم بعدم التأكد، المخاطرة أو الغموض. أيضا قد يتسبب التوسع المفرط من جانب رائد الأعمال في استثماراته مع عدم احتساب النتائج المتوقعة منها بشكل جيد، أو حتى الدخول في سوق مهم غير مدروس بشكل مناسب إلى عرقلة مساره الريادي (Sebora et al., 2010).

إن مفهوم قبول الخطر وتحمله، وكذلك التحوط له يعنى استعداد الشخص الريادي للخوض في مشروعه أو مشروعاته الريادية ذات النتائج التي من الصعب عليه توقعها بشكل دقيق (Ferreira et al., 2020)، إلا أنه مع ذلك وجب عليه أن يتحوَّط للخطر المحدق باستثماراته؛ أي قبول المخاطر المعتدلة التي يمكن التحكم فيها والسيطرة عليها أو على الأقل تقليل الضرر الناجم عنها قدر الإمكان (Macko and Tyszka, 2009).

عدّد (Orlando et al., 2020) أنواع المخاطر التي يمكن أن تعترض طريق رائد الأعمال بثلاثة مخاطر وهي ما يلي:

- المخاطر المالية Financial Risk: ويقصد بها تزايد حجم المديونية غير المحسوبة التي يحصل عليها رائد الأعمال، وربما أيضاً الجرأة الزائدة وغير المدروسة نحو استخدام كمٍّ كبير من الموارد المتاحة لديه ابتغاء النمو السريع والثراء العاجل.
- مخاطر الأعمال Business Risk: ويشير هذا النوع من المخاطر إلى دخول رائد الأعمال أحد المجالات دون دراسة كافية عنه، والتخطيط الجيد قبل عملية الدخول كأن يدخل سوقاً لم يدخله أحدٌ من قبل ولا توجد معلومات كافية عنه، أو أن يستخدم تقنية جديدة لم يستخدمها أحدٌ من قبل.
- المخاطر الشخصية Personal Risk: تمثل مجموعة المخاطر الشخصية التي يمكن أن يقع فيها رواد الأعمال كتبنيهم موقفاً معيناً يعتبرونه اعتقاداً راسخاً في اتجاههم الإستراتيجي الذي انتهجوه دون النظر في تقييمه بشكل موضوعي.

وقد أوصى المؤتمر العالمي لريادة الأعمال بجامعة كامبريدج من خلال ورقة بحثية قدمت بواسطة (Blakely, 2020) أنه يمكن لرواد الأعمال اتباع إحدى الإستراتيجيتين التاليتين لدرء المخاطر المحدقة بهم:

- العمل على تحديد وتحليل عوامل الخطر المحيط بمشروعاتهم الريادية من خلال تقليل مساحات عدم التأكد والغموض المحيطة بقراراتهم الريادية.
- استخدام التقنيات المستخدمة في مجالات أخرى، وهو ما يعني القياس المرجعي Benchmarking لأساليب إدارة الخطر التي تنتهجها مشروعات أخرى، إذ إن فكرة المخاطرة بطبيعتها تحمل الربح أو الخسارة، وإدارة المخاطر بشكل علمي منظم ومخطط يسهم في تحويل الخطر لفرصة جديدة أمام رواد الأعمال.

(2-3-3) الدراسات السابقة التي ربطت متغير التوجه الريادى بمتغيرات الدراسة

سعت دراسة (أرشيد،2007) إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة في إقامة المشروعات الريادية، وقد استعانت الدراسة بعينة قوامها 175 مفردة من مديري تلك المشروعات في الأردن، وقام الباحث بتقسيم مجموعة العوامل إلى أربع مجموعات، منها العوامل الخاصة برائد العمل التي بينت نتائج الدراسة أنَّ صفاته ودوافعه لها أثرٌ إيجابيٌّ في إقامة المشروع، وأشارت الدراسة إلى أن أهم معوقات التنفيذ تكمن في ضعف القدرات التسويقية، وعدم إدراك الفرصة في التوقيت المناسب.

استهدفت دراسة (Lee and Sukoco, 2007) بيان أثر التوجه الريادي وقدرات إدارة المعرفة على الفاعلية التنظيمية، كذلك بيان الدور الوسيط الذي يلعبه رأس المال الاجتماعى في هذا التأثير، حيث قامت الدراسة باستقصاء 1000 مفردة بشركات تايوانية وتوصلت إلى أن تأثير متغيري التوجه الريادي وقدرات إدارة المعرفة على الفاعلية التنظيمية، وأن رأس المال الإجتماعى يُعزِّز من هذا الأثر في تلك المشروعات.

استخدمت دراسة (المناصرة، 2008) عينة مكونة من 66 شركة تعمل في الأردن بهدف تحليل أثر التوجه الريادي على فاعلية القرارات الإستراتيجية، وقد تكونت أبعاد المتغير المستقل في كلٍّ من "البُعد الابداعى، تقبُّل المخاطرة، البعد الاستباقي، البعد العدائي التنافسي، البعد الاستقلالي"، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لأبعاد التوجه الريادي على فاعلية القرارات الإستراتيجية في الشركات محل البحث.

توصلت دراسة (Cha et al., 2008) إلى أن عملية تأسيس مشروع ريادي تبدأ من اكتشاف فرصة ما من قبل رائد الأعمال، وأكدت الدراسة على أنَّ النية الريادية يتبعها تصرفات أخرى تضع الفكرة موضوع التنفيذ العملي، وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الحافز نحو ريادة الأعمال بتعزيز النية الريادية المسبقة، وهي بدورها تتحول إلى فعل حقيقي نتيجة التشبيك مع الآخرين. كذلك التأكيد على البحث عن الموارد كي تتحول النية الريادية إلى قيمة حقيقية كنتاج لاقتناص الفرص لتبدأ من عندها الرحلة إلى عالم الأعمال.

حاولت دراسة (Rauch et al., 2009) تشخيص طبيعة العلاقة بين التوجه الريادي وأداء الأعمال، وتحديد مجموعة من المتغيرات الوسيطة التي تؤثر على طبيعة هذه العلاقة، وقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين التوجه الريادي وأداء الأعمال، وأن مجموعة العوامل الداخلية والبيئة الخارجية لها دورٌ وسيطٌ في تعزيز طبيعة هذه العلاقة.

بينت دراسة (Richard et al., 2009) أن لخصائص المديرين التنفيذيين دوراً مهماً في تعزيز العلاقة بين التوجه الريادي والأداء التنظيمي، وأن هناك علاقة ارتباط قوية بين التوجه الريادي وأداء المنظمة، حيث جاءت هذه النتائج بعد استقصاء 579 مفردة من المديرين التنفيذيين في الولايات المتحدة الأمريكية.

فحصت دراسة (Sebora and Theerapatvong, 2010) مجموعة التأثيرات الداخلية والخارجية التي لها صلة بتوليد الأفكار، وقبول المخاطرة، التوجه الاستباقي لدى عينة عشوائية من المديرين في المصانع التايلاندية بلغ عددهم 105 مديرين، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن توليد الأفكار له تأثير على نوع المنتج، وأن هناك علاقة ارتباط بين قبول المخاطرة وحجم المشروع.

استهدفت دراسة (Troise and Tani, 2020) التعرف على كيفية اكتساب الشركات الناشئة المعرفة اللازمة لبدء التشغيل، وقد قام الباحثون بإجراء مقابلات مع مجموعة مختارة من رواد الأعمال بهذه الشركات لتحقيق

هدف البحث، وخلصت النتائج إلى أن رواد الأعمال اكتسبوا معارفهم من عدة مصادر أبرزها "المدربون، والأعمال الناشئة السابقة على أعمالهم".

(3- 4) الفجوة البحثية

على الرغم من الأهمية البالغة للنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة- وهي ما استفاد منها الباحث كثيراً في تكوين فكرته البحثية، وإمداده بظواهر دراسته وتحديد متغيرات بحثه- إلا أن الباحث لاحظ التباين الواضح بين مختلف نتائج الدراسات التي تمت في بيئات متنوعة من حيث تحديد الخصائص الريادية التي يجب توافرها في شخصية الفرد الريادي، ومدى تأثير هذه الخصائص على متغيرات النية الريادية والتوجه الريادي. لاحظ الباحث أيضاً أن معظم الدراسات تناولت العلاقة بين السمات الريادية وتأثيرات أبعادها على النية الريادية من خلال بحث السلوك المخطط دون النظر إلى مرحلة ما بعد توافر النية الريادية وهي مرحلة التوجه الريادي، تلك المرحلة التي تجعل من الحلم حقيقة، فلم يتم التعرف على أكثر الأبعاد المؤثرة، سواء من متغير الخصائص الريادية أو من متغيرات السلوك المخطط، ودور الأخير كمتغير وسيط في دفع العلاقة إلى مستوياتٍ أفضل محتملة من عدمه. كذلك لم يتطرق أي من الدراسات السابقة إلى تحديث الأدوات القياسية المستخدمة لبيان التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغير الخصائص الريادية وأبعاده على التوجه الريادي بأبعاده ودور السلوك المخطط للنية الريادية في تكوين هذا الأثر عبر تحليل مسار العلاقات أو النمذجة البنائية للمتغيرات محل الدراسة، كذلك لم يجد الباحث سوى دراسةٍ واحدةٍ قامت بالتطبيق على البيئة المصرية- على حد علم الباحث- وطُبقت على طلاب الجامعات، ما زاد من الهمة البحثية للباحث؛ لإنجاز محاولته البحثية بالتطبيق على رواد الأعمال محل اهتمام مجال الريادة لإثراء هذا المجال الذى مازال غامضاً على المستوى المعرفي والتطبيقي.

(4) مشكلة الدراسة

من خلال استعراض المشاهدات الخاصة بالبحث والتي أوضحتها المؤشرات الموثقة التي رصدها تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM)، يتبين للباحث أنه على الرغم من توافر بعض المؤشرات الإيجابية لدى الأفراد في مصر حول ريادة الأعمال فيما يتعلق بنظرتهم لها، وتفاؤلهم بشأن الفرص المدركة والمحتملة، وتطلعهم لنيل لقب رائد أعمال، وما أظهرته المؤشرات من تزايد معدلات النية الريادية لديهم عن المتوسطات الإقليمية والعالمية، إلا أن الواقع الفعلي الذى يجسد هذا التفاؤل وهذه التطلعات الريادية والذي يتحوَّل إلى نوايا ريادية مازال حبيس النفس عند الفرد، ولم يتحول إلى نشاط فعليٍّ بعد. لعل ما يؤكد ذلك مؤشرات نسب البطالة في السوق المصري والتي حتى وإن انخفضت مازالت عند مستوياتٍ غير مقبولة مجتمعياً، ويوضح الشكل التالي رقم (1) تطور نسب البطالة في مصر من عام 2010 حتى 2019.

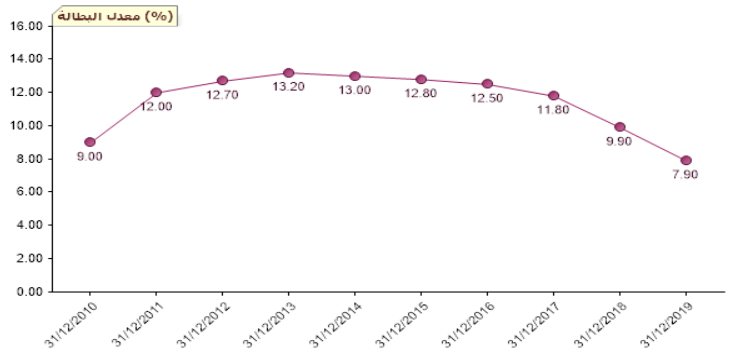

شكل 1: تطور معدلات البطالة خلال الفترة من عام 2010 وحتى عام 2019

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء المصري، الموقع الرسمي www.idsc.gov.eg

يلاحظ من الشكل السابق تباين معدلات البطالة عبر السنوات، حيث كان في عام 2010 حوالي 9%، ووصل إلى أعلى ذروته خلال عام 2013 إلى 13.2، حتى وصل إلى نحو 7.9% عام 2019، وهي نسبة تشكل أرقاً مجتمعياً وحكومياً، والتغلب عليها أصبح يتطلب التفكير في بدائل تعويضية عن سياسات التوظف الحكومي التي أحجمت عنها الدولة في العقود الأخيرة وفقاً للاتجاه نحو آليات السوق الحر، والسبيل لذلك يمكن في إنعاش فكر الريادة والتحول نحوها، خصوصاً وأن قوة العمل تتزايد بشكلٍ مضطرد كل عام كما يوضحه الشكل رقم (2):

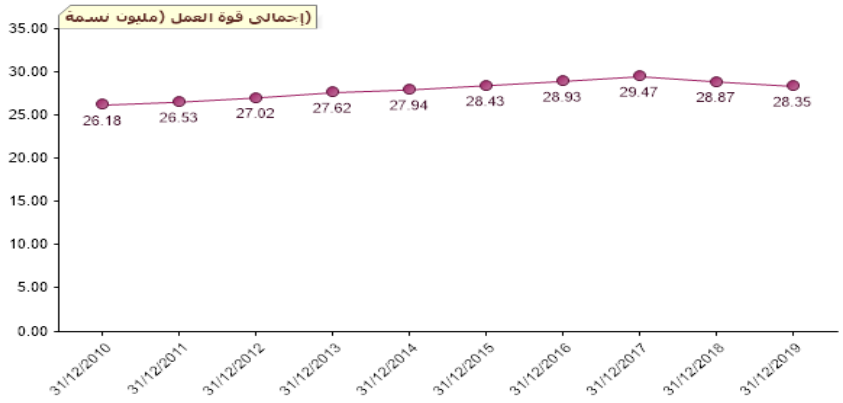

شكل 2: تطور إجمالي قوة العمل في مصر خلال الفترة من عام 2010 وحتى عام 2019

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء المصري، الموقع الرسمي www.idsc.gov.eg

حيث يلاحظ من الشكل تنامي قوة العمل بدأت بإجمالي 26.8 مليون نسمة، ووصلت إلى عام 2019 بإجمالي 28.35 مليون نسمة، وهذا يوضح مدى الأهمية لاستيعاب هذا الكمّ الكبير من قوة العمل في المجتمع المصري بأسلوب وطريقة أكثر تطوراً من العمل التقليدي في القطاعات الحكومية أو الخاصة.

من خلال ما سبق يستنتج الباحث وجود تراجع في تطور التوجه الريادي لدى رواد الأعمال المحتملين في مصر قد يرجع أسبابه إلى الخصائص الريادية لهم والتي من الممكن أن يكون لها دور تشكيل هذا السلوك عبر النية الريادية. بناءً على ذلك يُثار تساؤل البحث الرئيسي وهو: إلى أي مدى تؤثر الخصائص الريادية في تكوين التوجه

الريادي عبر الاهتمام بالسلوك المخطط للنية الريادية لدى رواد الأعمال في مصر؟ ويمكن للباحث طرح عدد من التساؤلات الفرعية في هذا الإطار:

- إلى أي مدى تؤثر الخصائص الريادية على التوجه الريادي؟
- هل هناك تأثير للخصائص الريادية على السلوك المخطط للنية الريادية؟
- ما تأثير السلوك المخطط للنية الريادية على التوجه الريادي؟
- ما مدى التأثير المباشر وغير المباشر للخصائص الريادية على التوجه الريادي في وجود السلوك المخطط للنية الريادية كمتغير وسيط بينهما؟

(5) أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف كما يلي:

(5-1) قياس الخصائص الريادية لدى رواد الأعمال المصريين، وتحديد أهم العوامل المؤثرة منها.

(5-2) تحديد طبيعة العلاقة بين الخصائص الريادية والتوجه الريادي لدى رواد الأعمال في مصر.

(5-3) بيان تأثير الخصائص الريادية في تشكيل السلوك المخطط للنية الريادية لدى رواد الأعمال.

(5-4) قياس تأثير الخصائص الريادية على تشكيل التوجه الريادي لدى رواد الأعمال في مصر.

(5-5) تحديد طبيعة العلاقة بين السلوك المخطط للنية الريادية والتوجه الريادي لدى رواد الأعمال.

(5-6) قياس الأثر المباشر وغير المباشر للخصائص الريادية على التوجه الريادي عبر السلوك المخطط للنية الريادية وبيان دوره في هذه العلاقة.

(5-7) تحديد الاختلافات بين فئات رواد الأعمال حول متغيرات الدراسة في ضوء مجموعة من العوامل الشخصية والاجتماعية والأسرية.

(6) فروض الدراسة

تتمثل فروض الدراسة التي تسعى إلى اختبارها فيما يلي:

الفرض الرئيسي الأول: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للخصائص الريادية على التوجه الريادي لدى رواد الأعمال.

الفرض الفرعي الأول: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخصائص الريادية على التوجه الريادي.

الفرض الرئيسي الثاني: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للخصائص الريادية على السلوك المخطط للنية الريادية.

الفرض الفرعي الثاني: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخصائص الريادية على السلوك المخطط للنية الريادية لدى رواد الأعمال في مصر.

الفرض الرئيسي الثالث: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للسلوك المخطط للنية الريادية على التوجه الريادي.

الفرض الفرعي الثالث: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد السلوك المخطط للنية الريادية على التوجه الريادي.

الفرض الرئيسي الرابع: يوجد تأثير للخصائص الريادية على التوجه الريادي في وجود السلوك المخطط للنية الريادية كمتغير وسيط لدى رواد الأعمال في مصر.

الفرض الفرعي الرابع: يوجد اختلافات معنوية ذات دلالة إحصائية لاتجاهات عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة على حسب عوامل (النوع، الفئة العمرية، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، حضور فعاليات ريادة الأعمال وتكوين شبكة العلاقات، تفضيلات نوعية المشروعات، امتلاك الأسرة لمشروع، دراسة ريادة الأعمال).

(7) أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الحالية من **الناحية الأكاديمية** أنها تعد محاولة لإثراء المكتبة العربية بموضوع شديد الندرة بها، حيث لم يعثر الباحث على أي دراسات عربية مُحكمة- على حد علم الباحث- غير دراستين هما (خليل، شعراوي، 2016، رمضان، 2012) وتناولتا تفسيرات النية الريادية من خلال نظرية السلوك المخطط فقط، كذلك ترجع الأهمية العلمية للبحث كونه يتناول أحد الموضوعات التي كثر الحديث عنها في أروقة الحكومات والمؤسسات الدولية ذات العلاقة بريادة الأعمال والتنمية المستدامة كونها أحد محركات النمو والتنمية الشاملة.

أما على مستوى **المجال التطبيقي** فيتوقع أن تسهم الدراسة في إيجاد تفسيرات حول تفعيل السلوك الريادي وتوجيهه لدى رواد الأعمال، من خلال استكشاف ومن ثم التركيز على أهم المتغيرات التي تعزز هذا التوجه أو السلوك عبر دراسة الخصائص الريادية التي يجب الاهتمام بها لدى رواد الأعمال، والعناصر المؤثرة في تكوين النوايا الريادية لديهم، ومن ثم سعى متخذ القرار نحو إيجاد إستراتيجيات وسياسات مناسبة تعمل على وضع ضوابط تنمية سلوك ريادة الأعمال بين أوساط قوة العمل في المجتمع المصري والمجتمعات العربية وغير العربية وبما يتلاءم مع متغيراتها القومية. وعلى مستوى الأفراد يتوقع أن تضع الدراسة قارئها على مفاتيح الشخصية الريادية وسبل تقويم السلوك الريادي لدى رائد الأعمال المحتمل.

(8) منهجية الدراسة

تشير منهجية الدراسة إلى وصف بيانات الدراسة التي تشتمل على البيانات الثانوية والبيانات الأولية، وكذلك توصيف مجتمع وعينة الدراسة، وتحديد الأساليب القياسية التي اعتمدت عليها الدراسة في وصف البيانات وتحويلها من وصفية إلى كمية للتعامل معها إحصائياً.

(1-8) بيانات الدراسة

(1-1-8) البيانات الثانوية

حيث استكمل الباحث ما اعتمد عليه بالدراسة المكتبية الاستكشافية التي قام بها ضمن الدراسة الاستطلاعية، وبعد أن اتضحت معالم البحث من حيث وصف المشكلة البحثية وتساؤلاتها، وأهداف الدراسة وفروضها سعى الباحث إلى جلب مزيد من المصادر الثانوية للبيانات كي يتم تحقيق أهداف الدراسة، حيث استهدف الباحث جمع مصادر البيانات الثانوية حول موضوعات البحث من عدة مصادر منها: المؤلفات العلمية، المقالات العلمية المحكمة، الرسائل العلمية، التقارير الرسمية والنشرات الدورية وغير الدورية... إلخ.

(2-1-8) البيانات الأولية

قام الباحث بتطوير أداة لقياس متغيرات الدراسة وعلاقاتها، بالاعتماد على دراسة أدبيات موضوعات الدراسة؛ فقد طور الباحث استبياناً موجهاً لرواد الأعمال في مصر يتكون من أربعة أجزاء أساسية، حيث تناول الجزء الأول البيانات العامة والديموجرافية والخلفية الأسرية والريادية والاجتماعية لدى وحدة المعاينة. واهتم الجزء الثاني بقياس متغير الخصائص الريادية الذي اشتمل على ستة أبعاد تضمنت الفقرات من (1: 24) بالاعتماد على مقياس (Dahleez and Migdad, 2013)، وخصص الجزء الثالث لوصف المتغير الوسيط وهو السلوك المخطط للنية الريادية، حيث اشتمل على ثلاثة أبعاد رئيسية وتشمل الفقرات من (25: 38) بالاعتماد على مقياس دراسة (Eid and et al., 2019) مع تطويره حسب أهداف دراسة الباحث. أما المتغير التابع وهو التوجه الريادي فقد خصص له الجزء الرابع الذي اشتمل على ثلاثة أبعاد أساسية متضمنة الفقرات من (39: 53) وقد اعتمد الباحث في هذا الجزء على مقياس دراسة (Jong et al., 2011)، مع تكييفه حسب الدراسة الحالية.

(2-8) مجتمع وعينة الدراسة

(1-2-8) مجتمع الدراسة

يشير مجتمع البحث من وجهة النظر الإحصائية إلى جميع المفردات، التي تشترك في سمة معينة أو أكثر، وتمثل ظاهرة موضوع البحث. في ضوء ذلك فإن مجتمع الدراسة يشتمل على رواد الأعمال في مصر الذين يعملون في مجال المشروعات الصغيرة أو المتوسطة، ولهم تجارب في هذه المضمار، وقد حدَّد الباحث مجتمع البحث وهم رواد الأعمال المشتركون بمشروع مبادرة رواد 2030 تحت مظلة وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، وعددهم 179570 مشتركاً مهتماً بمجال ريادة الأعمال عبر الموقع الرسمي للمبادرة www.rowad2030.com، وقد قام الباحث بالتواصل مع وحدة المعاينة عبر الموقع الإلكتروني بشبكات التواصل الاجتماعى والمؤتمرات الرسمية التي تم عقدها، عبر توزيع استبيان إلكتروني تم تصميمه عبر حزمة مايكروسوفت.

(2-2-8) عينة الدراسة

قام الباحث باستخدام عينة عشوائية، وقد تم استخدام الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات، وتم نشر وتوزيع الاستبيان إلكترونياً على مجتمع البحث خلال الفترة من 9 مارس 2020 وحتى 8 مايو 2020، وتمت الاستجابة من 437 مفردة، استبعد منها 36 استجابة لعدم مطابقتها لشروط الدراسة، فأصبح إجمالي العينة

401 مفردة، وتمَّ التعامل مع البيانات عبر حزمة البرامج الإحصـائية المختلفة، حيث إن الحد الأدنى المقبول إحصائياً للمجتمعات ذات الأحجام الكبيرة هو 384 مفردة (Warner, 2008).

(3-8) الأساليب الإحصائية المستخدمة لوصف البيانات واختبارات الفروض

قام الباحث بالاعتماد على مجموعة من أسـاليب تحليل البيانات باسـتخدام حزمة البرامج الإحصـائية للعلوم الاجتماعية SPSS v.25، وبرنامج AMOS version 24 على النحو التالي:

- **مقاييس الصـدق والثبات:** حيث قام الباحث بالاعتماد على معاملات الارتباط لبيان صـدق أبعاد وفقرات الاسـتبيان، وكذلك تحديد مدى الاتسـاق الداخلي لها من خلال الاعتماد على نتائج تحليل معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لقياس مستوى الثبات لإجابات المُستقصى منهم.
- **اختبار معامل تضـخم التباين** Variance Inflation Factor (VIF): لبيان مدى وجود ارتباط مرتفع بين أبعاد المتغير لضمان جودة نماذج الانحدار المقدرة وخلوها من مشكلة التداخل الخطي Multicollinearity.
- **أسـلوب تحليل الانحدار، والانحدار المتعدد:** لبيان تأثيرات المتغيرات المسـتقلة على التابعة أو الوسـيطة بشـكل إجمالي، وبشـكل جزئي. كذلك تحديد نوعية العلاقة ودرجة الارتباط ومعاملات التحديد المفسـرة. وقد اسـتدل الباحث على معنوية العلاقات من خلال نماذج ANOVA، وجودة النماذج المقدرة من خلال معنوية قيم F.
- **منهجية تحليل المسار:** تم استخدام حزمة برنامج Amos v.24 للتعرف على معنوية العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات، وقد تم الاعتماد على مؤشرات جودة التوافق (جودة النموذج) ومن أهمها (Child, 2006).
  - مؤشـر جودة التوافق Goodness of Fit Index (GFI): يوضـح الدرجة الكلية لتوافق مربع البواقي المحسـوب من البيانات بواسـطة النموذج مقارنة مع مربع البواقي المحسـوب من البيانات الفعلية، ولكنه غير معدل بواسطة درجات الحرية، وتتراوح قيمته بين 0-1 وحد القبول لهذا المؤشر GFI≥0.70 وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دلَّ على توافق أكبر.
  - مؤشـر جودة التوافق المقارن Comparative Fit Index (CFI): يتميز هذا المؤشـر بأنه لا يتأثر بحجم العينة، ويحسـب بمقارنة النموذج المقترح بالنسـبة إلى نموذج العدم وتتراوح درجته بين 0-1 وكلما زادت قيمته واقتربت من الواحد الصحيح، دلَّ على توافق أفضل، وحد القبول لهذا المؤشر CFI ≥0.9.
  - الجذر التربيعي لمتوسطات الخطأ التقريبي RMSEA: هو مؤشر يوضح كيف يطابق النموذج مصفوفة التغاير للمجتمع، وقيس التعارض لكل درجة واحدة، وهو أكثر ملاءمة للعينات الكبيرة، وكلما قلت قيمته دل على توافق أفضل، وحد القبول لهذا المؤشر RMSEA≤0.08 وعندما تكون قيمته بين 0.08 و0.10 يدل على توافق متوسـط، ويمكن تجاوز هذا المؤشـر إذا كانت قيمة مؤشـر(CFI) أكبر من 0.90.

- قيمة كاي تربيع Chi-Square: كلما قلت كان النموذج ممثلاً لبيانات البحث، فكلما قلت القيمة بالنسبة لدرجات الحرية كان أفضل، حيث إن الغرض الأساسي من التحليل هو قياس قدرة النموذج على إعادة تكوين مصفوفة الارتباط بدون اختلافاتٍ معنويةٍ عن المصفوفة الأصلية.

- **تحليل التباين لمجموعتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي One way ANOVA لأكثر من مجموعة:** لبيان الاختلافات بين اتجاهات آراء عينة الدراسة ومعرفة مدى تجانس هذه الفروق فيما بينها. وقد استدل الباحث على النتائج من خلال اختبارات F، T والقيم المعنوية لهما.

(9) متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

- **المتغير المستقل:** يعرف المتغير المستقل بالدراسة الحالية بالخصائص الريادية EC، وقد تم التعبير عنه من خلال ستة أبعاد هي: (الاستعداد الريادي، الحاجة إلى الإنجاز، الاستقلالية، التحكم الذاتي في الأمور، قبول المخاطر، الثقة بالنفس).
- **المتغير الوسيط:** وهو السلوك المخطط للنية الريادية PB بالدراسة الحالية، ويشتمل هذا المتغير على ثلاثة أبعاد وهي: (المعتقدات النفسية والسلوكية، المعتقدات المعيارية، المعتقدات التحكمية المدركة).
- **المتغير التابع:** تعبر الدراسة الحالية عنه بالتوجه الريادي EO، ويشتمل على ثلاثة أبعاد هي: (الاستباقية، الابتكارية، القدرة على تحمل المخاطرة).

وقد قام الباحث باستخدام مقياس ليكرت الخماسى Likert Scale المكون من خمس درجات، حيث يشير الرقم (5) إلى درجة موافق تماماً، والرقم (4) إلى موافق، والرقم (3) إلى حد ما، والرقم (2) غير موافق، والرقم (1) إلى غير موافق على الإطلاق.

(10) الإطار المفاهيمي للدراسة

يعرض الشكل رقم (3) النموذج العام للدراسة، وبيان اتجاهات العلاقات بين متغيراتها وأبعادها كما يلي:

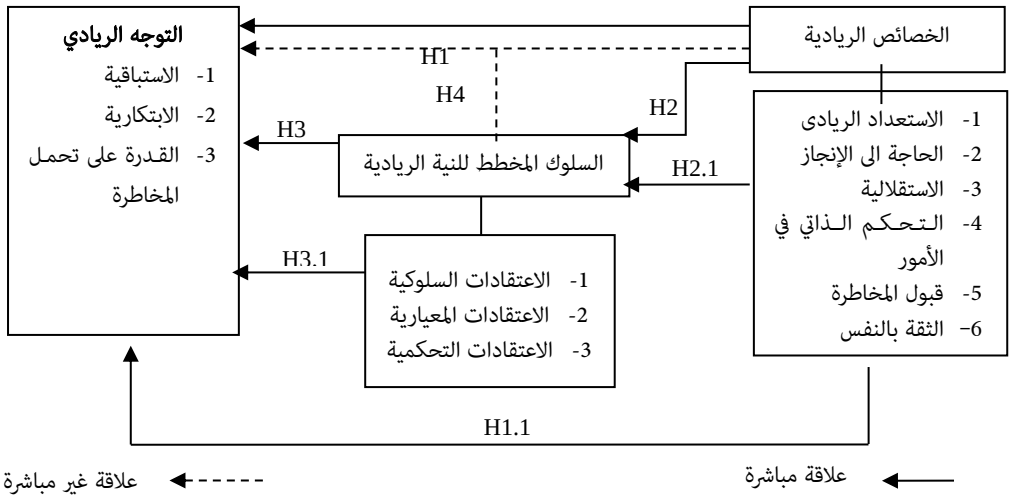

شكل 3: الإطار المفاهيمي للدراسة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الإطار النظري للدراسة ونتائج الدراسة الاستطلاعية

يوضح الشكل السابق المتغيرات التي اعتمد عليها الباحث لتحقيق أهداف دراسته، أيضا يظهر بالشكل الأبعاد المكونة لكل متغير، وكذلك اتجاهات العلاقات بين المتغيرات وأبعادها وفقا للفروض البحثية التي صيغت في ضوء أهداف الدراسة.

(11) حدود الدراسة

- **الحدود الزمنية:** تشمل الفترة التي تم فيها تجميع البيانات الأولية اللازمة من مصادرها لتحقيق أهداف البحث، وهي الفترة من 9 مارس وحتى 8 مايو 2020.
- **الحدود البشرية:** تشتمل على المفردات التي تتوافر فيها شروط إجراء التحليل لتحقيق أهداف البحث، ومنها أن يكون المستقصى منه مصري الجنسية، وله تجربة بمجال الريادة سواءً مسبقاً أو في الوقت الحالي.
- **الحدود الفنية:** حيث قام الباحث بتصميم استبيان إلكتروني لسهولة التواصل والاتصال مع عينة البحث، خصوصاً في ظل جائحة كورونا، فقرر الباحث البحث عن مصدرٍ حديثٍ آمنٍ للحصول على البيانات الأولية لدراسته.

(12) صدق أداة الدراسة للقياس ومستوى ثباتها

(12-1) صدق أداة القياس

قام الباحث بالتحقق من صدق إجابات أداة القياس على مرحلتين، الأولى من خلال توزيعه للاستبيان المبدئي على عينة استطلاعية قوامها (40) مفردة تمَّ اختيارهم بطريقة عشوائية؛ من أجل تحديد مدى التجانس الداخلي لأداة القياس، ثم الحكم عليها من خلال الاعتماد على معاملات الصدق الدال إحصائياً عند مستوى المعنوية المحدد، ولما تم التأكد من جودتها شرع الباحث في توزيعها على عينة الدراسة، وكانت النتائج بالنسبة لمعامل ارتباط الصدق لمحاورها وأبعادها كما يلي:

جدول 2: نتائج اختبار مدى صدق الاستبيان

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط	معنوية الارتباط	مدى ثبوت الصدق
1	الاستعداد الريادي	6	.618**	.000	ثبوت المصداقية
2	الحاجة إلى الإنجاز	4	.726**	.000	ثبوت المصداقية
3	الاستقلالية	4	.707**	.000	ثبوت المصداقية
4	التحكم الذاتي في الأمور	3	.656**	.000	ثبوت المصداقية
5	قبول المخاطرة	4	.524**	.000	ثبوت المصداقية
6	الثقة بالنفس	3	.609**	.000	ثبوت المصداقية
	متوسط أبعاد الخصائص الريادية	24		0.640	
7	الإعتقادات السلوكية	5	.776**	.000	ثبوت المصداقية
8	الإعتقادات المعيارية	5	.777**	.000	ثبوت المصداقية
9	الإعتقادات التحكمية	4	.748**	.000	ثبوت المصداقية
	متوسط أبعاد السلوك المخطط للنية الريادية	14		0.767	
10	الاستباقية	5	.872**	.000	ثبوت المصداقية
11	الابتكارية	5	.851**	.000	ثبوت المصداقية
12	القدرة على تحمل المخاطرة	5	.788**	.000	ثبوت المصداقية
	متوسط أبعاد التوجه الريادي	20		0.837	
	المتوسط العام	53		0.747	

** تشير إلى مستوى معنوية معامل الارتباط عند 1%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS V.25.

تشير بيانات الجدول السابق إلى معنوية معاملات الارتباط لجميع أبعاد أداة القياس الخاصة بالدراسة، ما يدل على صلاحية الفقرات الخاصة بأبعاد الاستبيان، حيث مثل متغير التوجه الريادي أعلى نسبة صدق بين جميع المتغيرات بنسبة 83.7%، يليه أبعاد متغير السلوك المخطط بنسبة 76.7%، يليه متغير النية الريادية بنسبة 76.7%، وأخيراً متغير الخصائص الريادية بنسبة 64%، وقد كان إجمالي متوسط معامل الارتباط الخاص بالاستبيان ككل 74.7%. وبهذا قد اطمأنَّ الباحث إلى صلاحية الاستبيان فيما صُمم من أجله.

(2-12) الثبات الداخلي لأداة الدراسة

قام الباحث باستخراج معاملات الثبات وفقاً لاختبار ألفا كرونباخ Cronbach Alpha الذي يقيس مستوى الاتساق الداخلي لعناصر الاستبيان، وأظهرت النتائج التالية:

جدول 3: الثبات الداخلي لأداة القياس الخاصة بالدراسة

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط ألفا
1	الاستعداد الريادي	6	0.759
2	الحاجة إلى الإنجاز	4	0.688
3	الاستقلالية	4	0.664
4	التحكم الذاتي في الأمور	3	0.222
5	قبول المخاطرة	4	0.447
6	الثقة بالنفس	3	0.313
	متوسط الخصائص الريادية	24	0.816
7	الإعتقادات السلوكية	5	0.732
8	الإعتقادات المعيارية	5	0.780
9	الإعتقادات التحكمية	4	0.686
	متوسط السلوك المخطط للنية الريادية	14	0.831
10	الاستباقية	5	0.863
11	الابتكارية	5	0.798
12	القدرة على تحمل المخاطرة	5	0.702
	متوسط التوجه الريادى	20	0.883
	المتوسط العام	53	0.936

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS V.25.

يبين الجدول السابق نتائج اختبار الثبات أو الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد الدراسة، والذي يوضح معاملات الثبات للمتغير المستقل "الخصائص الريادية"، الذي بلغ المتوسط الإجمالي له 0.816، وبلغ معامل الثبات لأبعاده على النحو التالي: الاستعداد الريادي (0.759)، الحاجة إلى الإنجاز (0.688)، الاستقلالية (0.664)، التحكم الذاتي في الأمور (0.222)، قبول المخاطرة (0.447) والثقة بالنفس (0.313). أما المتغير التابع فقد بلغت متوسط معامل الثبات الإجمالي له (0.883)، حيث يبين الجدول معاملات الثبات لأبعاد هذا المتغير على النحو التالي: الاستباقية (0.863)، الابتكارية (0.798) والقدرة على تحمل المخاطرة (0.702). وبلغ معامل الثبات للمتغير الوسيط المعرف بالنية الريادية (0.805) في حين بلغت معاملات الثبات للمتغير الوسيط الفرعي المعرف بالسلوك المخطط كما يلي: الإعتقادات السلوكية (0.732)، الإعتقادات المعيارية (0.780) الإعتقادات التحكم المدرك (0.686) بإجمالي متوسط لمعامل الثبات لهذا المتغير بلغ (0.831). ويلاحظ أنَّ متوسطات معاملات الثبات لجميع متغيرات الدراسة قد تجاوزت الحد الأدنى المسموح به لقبول الثبات عند (60%)، وبالتالي يمكن للباحث الاطمئنان إلى أن المقياس يعطي نتائج مقبولة إحصائياً (Hair et al., 1998).

(13) نتائج الدراسة الميدانية

(13-1) الإحصاء الوصفي لبيانات الدراسة، ونتائج اختبار T

فيما يلي عرض لنتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، حيث يستعرض الجدول التالي قيم المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معاملات الاختلاف وحساب قيمة T ومستوى معنويتها لمتغيرات البحث. ولتحديد الوزن النسبي الفارق ثم حساب المدى (طرح الحدود العليا والدنيا) من مقياس ليكرت الخماسي ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس؛ للحصول على طول الفئة الصحيح، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في التدرج الخماسى وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة (الفوزان، 2020) وبناء عليه فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات كما يلي: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي لفقرات البعد أو المتغير أكبر من (4.20) فهذا يشير إلى أهمية مرتفعة جداً ومدى الموافقة العالية للفئة المبحوثة عليها، أما إذا كانت قيمة المتوسطات تتراوح بين (3.4) وأقل من (4.20)، فهذا يشير إلى الأهمية والموافقة على ما جاء بالعبارات من جانب عينة الدراسة، وإذا بلغت قيم المتوسطات (2.6) إلى أقل من (3.4) يشير إلى الأهمية المتوسطة، ومن (1.8) إلى أقل من (2.6) فتكون الأهمية ضعيفة لدى المستقصى منهم، وأخيراً إذا كانت قيمة المتوسطات تتراوح بين (1) وأقل من (1.8) فهي أهمية منخفضة جدا لدى عينة الدراسة. ويبين الجدول التالي نتائج الإحصاء الوصفي كما يلي:

جدول 4: الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة ونتائج اختبار T ومستوى معنويتها

م	الأبعاد	عدد العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	اختبار T	مستوى المعنوية	المستوى بالنسبة للمتوسط
1	الاستعداد الريادي	6	4.3175	0.48637	0.11265084	177.763	0.000	مرتفع جداً
2	الحاجة إلى الإنجاز	4	4.3111	0.58444	0.135566329	147.713	0.000	مرتفع جداً
3	الاستقلالية	4	3.7107	0.71775	0.193427116	103.527	0.000	مرتفع
4	التحكم الذاتي في الأمور	3	3.8013	0.53034	0.139515429	143.532	0.000	مرتفع
5	قبول المخاطرة	4	3.8261	0.56993	0.148958469	134.431	0.000	مرتفع
6	الثقة بالنفس	3	3.7357	0.56711	0.151808229	131.908	0.000	مرتفع
متوسط الخصائص الريادية		24	3.9504	0.37763	0.095592851	209.484	0.000	مرتفع
7	الإعتقادات السلوكية	5	3.9930	0.62302	0.156028049	117.178	0.000	مرتفع
8	الإعتقادات المعيارية	5	3.5546	0.69270	0.194874247	102.759	0.000	مرتفع
9	الإعتقادات التحكمية	4	3.8423	0.65662	0.170892434	128.343	0.000	مرتفع
متوسط السلوك المخطط للنية		14	3.7966	0.51169	0.134775852	148.581	0.000	مرتفع
10	الاستباقية	5	4.1431	0.60956	0.147126548	136.109	0.000	مرتفع

م	الأبعاد	عدد العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	اختبارT	مستوى المعنوية	المستوى بالنسبة للمتوسط
11	الابتكارية	5	4.1282	0.61164	0.148161426	135.133	0.000	مرتفع
12	القدرة على تحمل المخاطرة	5	3.6304	0.69323	0.19095141	104.870	0.000	مرتفع
متوسط التوجه الريادى		20	3.9672	0.53905	0.135876689	147.377	0.000	مرتفع
المتوسط العام		53						

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS V.25

يظهر الجدول السابق نتائج اختبار الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، حيث تبين النتائج اتجاهات المستقصى منهم محل عينة الدراسة نحو الموافقة وبدرجة مرتفعة على أبعاد "فقرات" المتغيرات الواردة بالدراسة، فقد مثَّل إجمالي المتوسطات الحسابية لمتغير الخصائص الريادية نحو 3.9504، مما يدل على الأهمية العالية لأبعاد المتغير، حيث اتجهت الآراء نحو قبول أبعاد الاستعداد الريادي والحاجة إلى الإنجاز بدرجة موافقة عالية جداً، تلاها بقية الأبعاد بدرجة موافقة مرتفعة. كذلك بلغ المتوسط الحسابي لمتغير السلوك المخطط نحو 3.7966، وهي قيمة تشير إلى الأهمية المرتفعة للعبارات الواردة بأبعاد المتغير واتجاهات آراء عينة الدراسة نحو الموافقة عليها.

بشكل عام قد سجلت نتائج الانحراف المعياري نسباً مقبولة إلى حد ما، مما يعنى انخفاض التشتت بين استجابات المستقصى منهم لعبارات الأبعاد مما يؤكد على مدى أهميتها، كذلك أكدت نتائج معاملات الاختلاف التي بلغت نسباً أقل من 30% في جميع الأبعاد انخفاض نسب الانحرافات المعيارية بالنسبة للمتوسطات الحسابية، فكلما انخفض معامل الاختلاف كان هذا أفضل. ويؤكد جميع ما سبق قيمة مستوى المعنوية لاختبار T الذي أظهر قيماً معنوية عند جميع أبعاد المتغيرات ما يؤكد على ميل اتجاهات آراء عينة الدراسة نحو الموافقة.

(13-2) نتائج اختبارات الفروض

(13-2-1) نتائج اختبار التأكد من عدم وجود مشكلة التعددية الخطية، واختبارات التوزيع الطبيعي للبيانات

قام الباحث بإجراء بعض الاختبارات الإحصائية للتأكد من مدى ملاءمة البيانات المستخدمة في الدراسة قبل خضوعها لعمليات التحليل الإحصائي لاختبارات الفروض الخاصة بالدراسة من خلال نماذج الانحدار؛ حيث تم التأكد من عدم وجود ارتباط مرتفع بين أبعاد المتغير المستقل ما يطلق عليه مشكلة التعدد الخطي Multicollinearity، من خلال إجراء اختبار معامل تضخم التباين Variance Inflation Factory (VIF)، واختبار التباين المسموح به Tolerance لكل بعد من أبعاد المتغير المستقل، مع مراعاة عدم تجاوز معامل تضخم التباين (VIF) للقيمة 10، وقيمة التباين المسموح به أكبر من 5% على النحو التالي :

جدول 5: نتائج اختبار VIF لبيان معاملات تضخم التباين، والتباين المسموح به

م	أبعاد المتغير المستقل	VIF	Tolerance	Skewness	Kurtosis
1	الاستعداد الريادي	1.361	0.771	-0.657	0.737
2	الحاجة الى الانجاز	1.303	0.767	-0.998	-1.494
3	الاستقلالية	1.335	0.749	-0.324	-0.223
4	التحكم الذاتى في الأمور	1.353	0.739	0.113	-0.38
5	قبول المخاطرة	1.132	0.883	-0.023	0.173
6	الثقة بالنفس	1.231	0.812	-0.023	0.243

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS V.25.

يبين الجدول السابق نتائج اختبار معامل تضخم التباين (VIF)، حيث تراوحت القيم الخاصة بمعامل تضخم بين 1.132، 1.361 وهي نسب مُثلى جدا لإجراء اختبارات الفروض، وتعني خلو البيانات من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد Multicollinearity، وكذلك كانت جميع قيم Tolerance أكبر من 5% عند كل المستويات الخاصة بالأبعاد. أيضاً قام الباحث بالتأكد من اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي Normal Distribution من خلال حساب معاملات الالتواء Skewness، ومعاملات التفرطح Kurtosis، وتبين أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي؛ حيث تراوحت القيم الخاصة بها بين (±3) (Hair et al.,1998) مما يؤكد على أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً، ولمزيد من التأكد قام الباحث باختبار التوزيع الطبيعي للبيانات من خلال استخدام البرنامج الإحصائي EASYFIT لاختبارات التوزيعات الاحتمالية من خلال إجراء اختبار Kolmogorov-Smirnov، واختبار Chi-Squared وتبين ما يلي:

جدول 6: اختبارات التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة بالاعتماد على تحليلي كلمجروف سميرنوف، كاي تربيع

بيان	Kolmogorov-Smirnov	Chi-Squared
Sample	401	401
Statistic	0.03919	14.096
P-Value	0.55564	0.07931

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي ببرنامج EasyFit 5.5 Professional

يبين الجدول السابق نتائج اختبار التوزيعات الاحتمالية لبيانات الدراسة، وتبين النتائج أن مستوى المعنوية لكلا التحليلين (Kolmogorov-Smirnov، Chi-Squared) أكبر من مستوى المعنوية عند 5%، مما يؤكد قبول الفرضية الأصلية ورفض الفرضية البديلة، أن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي Normal Distribution.

2-2-13 نتائج اختبار الفرض الرئيسي الأول

نص الفرض الرئيسي الأول على أنه: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للخصائص الريادية على التوجه الريادي لدى رواد الأعمال في مصر".

قام الباحث بإجراء تحليل الانحدار البسيط Simple Regression لبيان مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، وقد أظهرت النتائج في المحاولة الأولى عدم معنوية الحد الثابت، مما أدى بالباحث إلى حذفه من التحليل الإحصائي لعدم جدواه الإحصائية، ومن ثم تغيرت قيمة معامل التفسير إيجاباً، وأمكن الحصول والاطمئنان للنموذج المقدر على النحو الذي يبينه الجدول التالي:

جدول 7: نتائج اختبار الانحدار البسيط لبيان أثر الخصائص الريادية على التوجه الريادي لدى رواد الأعمال

المتغير المستقل	ملخص النموذج		نتائج تحليل التباين ANOVA		معامل الانحدار، وقيمة T المحسوبة ودلالتها المعنوية		
	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى المعنوية	معامل الانحدار β	قيمة T	مستوى المعنوية
الخصائص الريادية	0.995	0.989	36437.086	0.000	0.907	16.449	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS V.25.

تظهر نتائج الجدول السابق نتائج تحليل الانحدار البسيط لبيان أثر المتغير المستقل "الخصائص الريادية" على المتغير التابع "التوجه الريادي"؛ حيث تشير النتائج إلى أن المتغير المستقل لديه قدرة تفسيرية عالية جداً للمتغير التابع، حيث بلغ معامل التحديد R^2 ما نسبته 98.9%، وهذا يبين أن المتغير المستقل يمكنه تفسير ما نسبته 98.9% من التغيرات التي يمكن أن تحدث للمتغير التابع، أيضاً يظهر الجدول أن معامل الارتباط يظهر بإشارة موجبة ويمثل بقوة عالية جداً بلغت 99.5%؛ مما يدل على قوة العلاقة الطردية بين المتغير المستقل والتابع، فقد تبين أن التغير الذي يمكن أن يحدث في المتغير المستقل يحدث تغير معه للمتغير التابع في اتجاه طردي، كذلك يشير معامل الانحدار مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع والذي يصل إلى نسبة 90.7%. بشكل عام تشير النتائج إلى وجود علاقة معنوية دالة إحصائياً بيَّنتها نتائج الاختبار، حيث أظهرت القيم معنوية قيمة T عند مستوى معنوية أقل من 5%، مما يدل على ثبوت الأثر المعنوي، كذلك توضح نتائج الاختبار معنوية النموذج المقدر والاطمئنان له، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية لاختبار F مستوى أقل من 5%. بناء على ما سبق يمكن للباحث قبول الفرض على هيئته الحالية والقول بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الخصائص الريادية على متغير التوجه الريادي.

نتائج اختبار الفرض الفرعي للفرض الرئيسي الأول

نص الفرض الفرعي للفرض الرئيسي الأول على أنه: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخصائص الريادية على التوجه الريادي".

لتحديد أثر كل بعد من أبعاد المتغير المستقل قام الباحث بإجراء تحليل الانحدار المتعدد لمتغيرات الدراسة التي اشتملت على أبعاد المتغير المستقل لبيان تأثيرها على المتغير التابع، وقد لاحظ الباحث في محاولته الأولى أن معنوية الحد الثابت ظهرت بقيمة أكبر من مستوى المعنوية عند 5%، مما أدى بالباحث إلى التخلي عن الثابت،

الذي قام باستبعاده؛ لعدم جدواه الإحصائية ومن ثم ارتفعت قيم معامل التحديد بالنموذج، وكانت النتائج ما يلي:

جدول 8: نتائج تحليل الانحدار المتعدد لبيان أثر أبعاد الخصائص الريادية على التوجه الريادى لدى رواد الأعمال

م	أبعاد المتغير المستقل	ملخص النموذج		نتائج تحليل التباين ANOVA		معامل الانحدار، وقيمة T المحسوبة ودلالتها المعنوية		
		معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى المعنوية	معامل الانحدار β	قيمة T	مستوى المعنوية
1	الاستعداد الريادي	0.995	0.990	6440.058	0.000	0.330	6.528	0.000
2	الحاجة إلى الإنجاز					0.069	1.527	0.128
3	الاستقلالية					0.125	3.831	0.000
4	التحكم الذاتى في الأمور					0.180	4.074	0.000
5	قبول المخاطرة					0.053	1.521	0.129
6	الثقة بالنفس					0.239	5.902	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS V.25.

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع، حيث أوضحت قيم T المحسوبة أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 5% عند جميع الأبعاد عدا بُعدي (الحاجة إلى الإنجاز، وقبول المخاطرة) فقد أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لهذين البعدين على المتغير التابع "التوجه الريادي". كما بلغت معاملات التأثيرات للأبعاد الأكثر تأثيراً على النحو التالي بالتدريج "الاستعداد الريادي 33%، الثقة بالنفس 23.9%، التحكم الذاتي في الأمور 18%، الاستقلالية 12.5%". أيضا يشير الجدول السابق إلى درجة الارتباط الخاص بالنموذج بين أبعاد الخصائص الريادية والتوجه الريادي إلى وجود علاقة ارتباط قوية جداً وموجبة بلغت نحو 99.5%، وبلغت قيمة معامل التأثير ما نسبته 99% وهي نسبة مرتفعة جداً تبين قدرة أبعاد المتغير المستقل على تفسير ما يحدث من تغيرات في المتغير التابع. كذلك تشير دلالات مستوى المعنوية لقيمة F أن النموذج المقدر معنويٌّ ويمكن الاعتماد عليه. بناءً عليه يمكن قبول الفرض الحالي نسبياً والقول بأنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخصائص الريادية على التوجه الريادي.

(3-2-13) نتائج اختبار الفرض الرئيسي الثاني

نص الفرض الرئيسي الثاني على أنه: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للخصائص الريادية على السلوك المخطط للنية الريادية".

قام الباحث بإجراء تحليل الانحدار البسيط؛ لبيان تأثير متغير الخصائص الريادية على السلوك المخطط للنية الريادية لدى رواد الأعمال في مصر، وقد تبيَّنت النتائج التي يوضحها الجدول التالي رقم (9):

جدول 9: نتائج اختبار الانحدار البسيط لبيان أثر الخصائص الريادية على السلوك المخطط للنية الريادية

م	المتغير المستقل	ملخص النموذج		نتائج تحليل التباين ANOVA		معامل الانحدار، وقيمة T المحسوبة ودلالتها المعنوية		
		معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى المعنوية	معامل الانحدار β	قيمة T	مستوى المعنوية
1	الحد الثابت	0.573	0.329	195.442	0.000	0.727	3.298	0.001
2	الخصائص الريادية					0.777	13.980	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS V.25.

يلخص الجدول السابق نتائج التحليل الإحصائي لبيان تأثير المتغير المستقل على المتغير الوسيط، حيث تبين وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة القوة بين الخصائص الريادية والسلوك المخطط للنية الريادية، حيث يشير معامل الارتباط إلى أنها تبلغ 57.4%، وقد بلغ معامل التحديد حوالي 32.9%؛ ما يعنى قدرة متغير الخصائص الريادية لتفسير التغيرات التي تحدث في متغير السلوك المخطط للنية الريادية تبلغ 32.9%، كذلك بلغ معامل التأثير نحو 77.7% للمتغير المستقل على المتغير التابع في اتجاه إيجابي، وتشير النتائج إلى معنوية هذا التأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع مما يعنى قبول الفرض، كذلك تشير قيمة F إلى أنها معنوية مما يعنى قبول النموذج إحصائياً على النحو المبين أعلاه. وبناءً عليه يمكن للباحث قبول الفرض البديل الذي ينص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للخصائص الريادية على السلوك المخطط للنية الريادية.

نتائج اختبار الفرض الفرعي للفرض الرئيسي الثاني

يشير الفرض الفرعي للفرض الرئيسي الثاني إلى أنه: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخصائص الريادية على السلوك المخطط للنية الريادية لدى رواد الأعمال في مصر".

أجرى الباحث تحليل الانحدار المتعدد لبيان التأثيرات المشتركة لأبعاد الخصائص الريادية على السلوك المخطط للنية الريادية لدى رواد الأعمال في مصر فكانت النتائج التي يشير إليها الجدول رقم (10) التالي:

جدول 10: تحليل الانحدار المتعدد لبيان التأثيرات المشتركة لأبعاد الخصائص الريادية على السلوك المخطط للنية الريادية

م	أبعاد المتغير المستقل	ملخص النموذج		نتائج تحليل التباين ANOVA		معامل الانحدار، وقيمة T المحسوبة ودلالتها المعنوية		
		معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى المعنوية	معامل الانحدار β	قيمة T	مستوى المعنوية
1	الحد الثابت					0.459	2.047	0.039
2	الاستعداد الريادي					0.300	5.647	0.000
3	الحاجة إلى الإنجاز					0.002	0.040	0.968
4	الاستقلالية	0.639	0.408	45.315	0.000	0.036	1.113	0.266
5	التحكم الذاتي في الأمور					0.112	2.536	0.012
6	قبول المخاطرة					0.084	2.266	0.024
7	الثقة بالنفس					0.310	7.735	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS V.25.

يبين الجدول السابق نتائج اختبار التحليل الإحصائي للتأثيرات المشتركة لأبعاد المتغير المستقل على المتغير الوسيط، حيث تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط متوسط القوة بين أبعاد المتغير المستقل والمتغير الوسيط وصلت نحو 63.9%، وأظهرت النتائج معامل القدرة التفسيرية لأبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع وصلت إلى نحو 40.8%، وكانت قيم معاملات الانحدار جميعها طردية وذات تأثير معنوي ما عدا بُعدين من أبعاد المتغير المستقل لا يوجد لهما تأثيرٌ معنويٌّ على المتغير الوسيط وهما: "الحاجة إلى الإنجاز، الاستقلالية"، وقد مثلت المعاملات الأكثر تأثيراً على السلوك المخطط للنية الريادية ما يلي على الترتيب "الثقة بالنفس 31%، الاستعداد الريادي 30%، التحكم الذاتي في الأمور 11.2%، قبول المخاطرة 8.4%". بشكل عام تبين قيمة F أن النموذج المقدر معنويٌّ عند مستوى أقل من مستوى المعنوية 5%. من هنا يمكن القول بأنه يمكن قبول الفرض جزئياً والقول بأنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخصائص الريادية على السلوك المخطط للنية الريادية فيما عدا بعدين فقط هما "الحاجة إلى الإنجاز، الاستقلالية".

(4-2-13) نتائج اختبار الفرض الرئيسي الثالث

نص الفرض الرئيسي الثالث على أنه: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للسلوك المخطط للنية الريادية على التوجه الريادي".

تم إجراء تحليل الانحدار البسيط لبيان أثر المتغير الوسيط على المتغير التابع، وكانت النتائج التي يمثلها الجدول التالي رقم (11):

جدول 11: نتائج تحليل الانحدار البسيط لبيان أثر السلوك المخطط على التوجه الريادي

م	المتغير الوسيط	ملخص النموذج		نتائج تحليل التباين ANOVA		معامل الانحدار، وقيمة T المحسوبة ودلالتها المعنوية		
		معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى المعنوية	معامل الانحدار β	قيمة T	مستوى المعنوية
1	الحد الثابت					1.086	7.784	0.000
2	السلوك المخطط للنية الريادية	0.720	0.519	430.645	0.000	0.759	20.752	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS V.25.

يظهر الجدول السابق نتائج التحليل الإحصائي لاختبار تأثير متغير السلوك المخطط على التوجه الريادي لرواد الأعمال في مصر، وقد أشارت نتائج التحليل إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين وصلت نحو 72%، كذلك تشير بيانات الجدول إلى قدرة السلوك المخطط على تفسير نحو 51.9% من التغيرات التي تحدث للمتغير التابع وأن باقي تفسيرات المتغير قد يرجع إلى عوامل أخرى، أيضاً يشير معامل الانحدار إلى أن متغير السلوك المخطط للنية الريادية يؤثر على متغير التوجه الريادي بنحو 75.9% في اتجاه طردي. بشكل عام تشير قيمة T المحسوبة إلى معنوية العلاقة والتأثير بين المتغيرين في وجود الحد الثابت؛ مما يعنى أنه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة بنسبة أقل من 5%، وتشير قيمة F المحسوبة إلى مستوى معنوية أقل من 5% مما يدل على جودة النموذج المقدر. مما يؤكد على قبول الفرض بصيغته الحالية الذي يبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للسلوك المخطط للنية الريادية على التوجه الريادي لرواد الأعمال في مصر.

نتائج اختبار الفرض الفرعي للفرض الرئيسي الثالث

نص الفرض الفرعى للفرض الرئيسى الثالث على أنه: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد السلوك المخطط للنية الريادية على التوجه الريادي لدى رواد الأعمال في مصر".

قام الباحث بإجراء تحليل الانحدار المتعدد لبيان التأثيرات المشتركة لأبعاد متغير السلوك المخطط للنية الريادية على التوجه الريادي، وقد تمَّ الحصول على النتائج التالية كما يوضحها الجدول رقم (12) التالي:

جدول 12: نتائج تحليل الانحدار المتعدد لبيان التأثيرات المشتركة لأبعاد السلوك المخطط للنية الريادية على التوجه الريادى

م	أبعاد المتغير الوسيط	ملخص النموذج		نتائج تحليل التباين ANOVA		معامل الانحدار، وقيمة T المحسوبة ودلالتها المعنوية		
		معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى المعنوية	معامل الانحدار β	قيمة T	مستوى المعنوية
1	الحد الثابت	0.733	0.538	154.050	0.000	1.166	8.311	0.000
2	المعتقدات السلوكية					0.251	7.107	0.000
3	المعتقدات المعيارية					0.343	10.876	0.000
4	معتقدات التحكم المدرك					0.151	4.904	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS V.25.

يشير الجدول السابق إلى نتائج التأثيرات المشتركة لأبعاد المتغير الوسيط على المتغير التابع بالدراسة، وقد أظهرت نتائج التحليل وجود معامل ارتباط قوي بين المتغيرات بلغ نحو 73.3%، ومعامل القدرة التفسيرية بلغ 53.8% بين أبعاد متغير السلوك المخطط للنية الريادية والتوجه الريادي، في حين أظهرت معاملات التأثير لأبعاد متغير السلوك المخطط أنها ذات تأثير إيجابي ومعنوي على المتغير التابع، أكد على ذلك قيمة مستوى المعنوية لقيم T المحسوبة أنها أقل من مستوى الدلالة 5%، حيث كانت المعاملات الأكثر تأثيراً على نحو الترتيب التالي "المعتقدات المعيارية 34.3%، المعقدات السلوكية 25.1%، معتقدات التحكم المدرك 15.1%". وبشكل عام اطمأنَّ الباحث إلى النموذج المقدر والذي يبينه قيمة F المحسوبة أنها معنوية عند مستوى أقل من مستوى المعنوية 5%، مما يعنى قبول الفرض الذي نص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لأبعاد السلوك المخطط للنية الريادية على التوجه الريادي لدى رواد الأعمال في مصر.

(13-2-5) نتائج اختبار الفرض الرئيسي الرابع

يتوقع الباحث في الفرض الرئيسي الرابع بأنه: "يوجد تأثير للخصائص الريادية على التوجه الريادي في وجود السلوك المخطط للنية الريادية كمتغير وسيط لدى رواد الأعمال في مصر".

من أجل اختبار الفرض قام الباحث بالاستعانة بمنهجية تحليل المسار من خلال الاستعانة ببرنامج AMOS الإصدار 24، لبيان التأثير المباشر وغير المباشر لمتغيرات الدراسة، والذي دلت نتائج التحليل إلى الخروج بالنموذج الذي يوضحه الشكل التالي رقم (3).

يوضح الشكل السابق رقم (3) نتائج تحليل المسار لمتغيرات الدراسة، حيث X تمثل متغير الخصائص الريادية، W تعبر عن السلوك المخطط للنية الريادية كمتغير وسيط، Y تمثل المتغير التابع بالدراسة وهو التوجه الريادي. وترمز e1، e2 إلى البواقي في النموذج المقدر. وقد تبين من إجراء تحليل المسار النتائج التي يوضحها الجدول رقم (13) التالى:

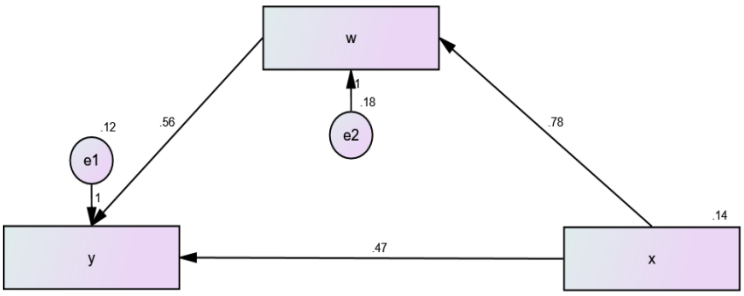

شكل 3: نموذج تحليل المسار لبيان تأثير الخصائص الريادية على التوجه الريادي عبر وساطة السلوك المخطط للنية الريادية.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج المساعد AMOS V.24

جدول 13: نتائج تحليل المسار لبيان تأثير الخصائص الريادية على التوجه الريادي عبر وساطة السلوك المخطط للنية الريادية

المتغيرات/المسارات	قيمة معامل المسار β	الخطأ المعياري S. E	المعنوية P-value	نتائج مؤشرات جودة النموذج المقدر			
				GFI	CFI	Chi-square	RMSEA
X⟶W	.777	.056	***	1.000	1.000	0.000	0.000
W⟶y	.559	.041	***				
X⟶y الأثر المباشر	.473	.056	***				
X⟶y الأثر غير المباشر	.434						

*** معنوي عند مستوى معنوية 1%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي لبرنامج AMOS V.24

يبين الجدول السابق وجود تأثير مباشر موجب بين الخصائص الريادية "EC " المتغير المستقل المشار إليه بالشكل رقم (3) بالرمز "X" على السلوك المخطط للنية الريادية "PB" المتغير التابع المشار إليه بالشكل رقم (3) بالرمز "W"، حيث أظهرت نتائج تحليل المسار أن قيمة معامل التأثير المباشر بلغت 0.777؛ أي أن زيادة وحدة واحدة من المتغير المستقل ستؤدي إلى زيادة في المتغير التابع بمقدار 77.7%، كذلك يبين الجدول أن قيمة مستوى المعنوية دالة إحصائياً بشكل قوي عند مستوى معنوية 1%. أيضاً تشير النتائج بالجدول إلى وجود تأثير مباشر إيجابي بين المتغير الوسيط بالدراسة وهو "السلوك المخطط للنية الريادية PB" على المتغير التابع وهو "التوجه الريادي EO" والمشار إليه بالرمز Y بالشكل السابق، حيث تبين أن معامل التأثير بلغ 0.559، مما يعنى أن زيادة وحدة واحدة من متغير السلوك المخطط للنية الريادية يمكن له أن يزيد المتغير التابع بنسبة 55.9%،

وقد أظهرت النتائج معنوية هذا التأثير بشكل قوي عند مستوى معنوية 1%. كذلك يبين الجدول الأثر المباشر للمتغير المستقل على المتغير التابع وقد تبين أن هناك تأثيراً مباشراً لمتغير الخصائص الريادية على متغير التوجه الريادي بقيمة 0.479، مما يعنى أن زيادة وحدة واحدة من المتغير المستقل ستزيد من المتغير التابع بنسبة تصل إلى 47.9% وهذا التأثير دال إحصائياً بقوة عند مستوى معنوية 1% وهو ما يعني أن الوساطة جزئية. وعن الأثر غير المباشر بين المتغير المستقل والمتغير التابع في وجود متغير وسيط وهو السلوك المخطط، بينت النتائج أن معامل التأثير في هذه العلاقة حقق 0.434، مما يعنى أن هناك تأثيراً غير مباشر بين المتغير المستقل والمتغير التابع في وجود المتغير الوسيط محل الدراسة يقدر بنسبة 43.4% في اتجاه موجب، وهذا ما يشير إلى ايجابية وجود المتغير الوسيط الذي ساهم في زيادة معامل التأثير عنه في العلاقة المباشرة. يخلص الباحث مما سبق أن هناك تأثيراتٍ مباشرةً وغير مباشرة للمتغير المستقل والوسيط بالدراسة على المتغير التابع.

سعى الباحث إلى التحقق من مدى جودة تطابق النموذج المقدر من خلال تحديد مؤشرات تقدير الجودة التي يوضحها الجدول رقم (13)، وقد تبين أن مؤشر ملائمة الجودة "Goodness of Fit Index "GFI بلغت (1.000) وهي نسبة مُثلى تدل على ملاءمة النموذج المقدر بالدراسة، كذلك توضح قيمة مؤشر المطابقة المقارن "CFI" Comparative Fit Index أنها (1.000) وهى أيضاً قيمة مثالية لها دلالة قوية على جودة النموذج من حيث المواءمة المقارنة، حيث إنه من المفترض أنه للحكم على جودة هذا المؤشر أن تقترب قيمة CFI من الواحد الصحيح، وقد بينت النتائج أن مؤشر جذر متوسط الخطأ التقريبي غير مقدر بنموذج Default Model بسبب أن قيمة Chi-square مساوية للصفر ما يعنى جودة المؤشر، حيث إنه من المفترض أن تتراوح قيمة المؤشر بين 5%، 8%. كذلك حققت قيمة الجذر التربيعي لمربع الخطأ التقريبي "RMSEA" Root Mean Square Error of Approximation نسبة مثلى أقل من 0.5 مما يشير الى جودة مطابقة النموذج، نتيجة لبلوغ قيمة Chi-Square 0.00 وهي كذلك نسبة مُثلى للحكم على جودة النموذج المقدر. ما سبق يؤكد على قبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين الخصائص الريادية والتوجه الريادي في وجود السلوك المخطط للنية الريادي كمتغير وسيط.

(13-2-6) نتائج اختبار الفرض الرئيسي الخامس

ينص الفرض الرئيسي الخامس على أنه: "يوجد اختلافات معنوية ذات دلالة إحصائية لاتجاهات عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة على حسب عوامل (النوع، الفئة العمرية، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، حضور فعاليات ريادة الأعمال وتكوين شبكة العلاقات، تفضيل نوعية المشروعات، امتلاك الأسرة لمشروع، دراسة ريادة الأعمال).

لجأ الباحث إلى إجراء اختبار T-TEST لبيان الفروق حول إدراك عينة الدراسة للمتغير موضوع البحث، وقد تم تقسيم الاختبار على حسب المجموعات الداخلة في القياس كما يوضحها الجدول رقم (14) على النحو التالي:

جدول 14: اختبار T-TEST للعينة حول مدى إدراكها للمتغير موضوع البحث حسب العوامل المبينة

م	العوامل	المجموعات	حجم العينة	الخصائص الريادية		السلوك المخطط		التوجه الريادى	
				متوسط الرتب	مستوى الدلالة	متوسط الرتب	مستوى الدلالة	متوسط الرتب	مستوى الدلالة
1	النوع	ذكر	223	3.9851	0.040	3.8907	0.000	4.0493	0.001
		أنثى	178	3.9070		3.6788		3.8644	
2	الفئة العمرية	أقل من 18 سنة	15	3.9468	0.204	3.8306	0.474	3.8406	0.474
		من 18 إلى اقل من 25	123	3.9373		3.7402		3.7402	
		من 25 إلى أقل من 35	72	3.9888		3.8208		3.8208	
		من 35 إلى أقل من 45	174	4.0333		3.8022		3.8022	
		من 45 إلى أقل من 60	7	3.6190		3.5405		3.5405	
		من 60 فأكثر	10	4.0042		3.8967		3.8967	
3	الحالة الاجتماعية	أعزب	123	3.9319	0.485	3.7802	0.867	3.7802	0.867
		متزوج	260	3.9518		3.8099		3.8099	
		مطلق	11	4.1174		3.7182		3.7182	
		أرمل	7	3.9623		3.1767		3.7167	
4	مستوى التعليم	غير متعلم	13	3.7917	0.238	4.7333	0.002	4.7333	0.002
		متوسط	33	4.0543		4.0646		4.0646	
		مؤهل جامعي	198	3.9158		3.7738		3.7738	
		ماجستير	89	3.9919		3.8318		3.8318	
		دكتوراه	68	3.9549		3.6772		3.6772	
5	حضور فعاليات ريادة الأعمال	نعم	240	3.9907	0.009	3.8559	0.004	4.0208	0.015
		لا	161	3.8903		3.7083		3.8874	
6	تفضيلات نوعية المشروعات	إنتاجية	124	3.9490	0.102	3.7802	0.002	3.7802	0.002
		خدمية	86	3.8789		3.6463		3.6463	
		تجارية	191	3.9835		3.8750		3.8750	
7	امتلاك أحد أفراد الأسرة لمشروع خاص	نعم	228	3.9882	0.021	3.8842	0.000	4.0640	0.000
		لا	173	3.9005		3.6812		3.8397	
8	دراسة ريادة الأعمال	نعم	237	3.9832	0.036	3.7968	0.992	3.9865	0.391
		لا	164	3.9030		3.7963		3.9394	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS V.25

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار T-TEST لمجموعات العينات، لبيان الاختلافات بين آراء واتجاهات العينة محل الدراسة؛ حيث أظهرت النتائج وجود اختلاف معنوي بين آراء المستقصى منهم حول متغيرات الدراسة الثلاثة حسب النوع، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور وبمتوسطات رتب ذات فارق بسيط جداً عن الإناث. على مستوى الفئات العمرية، والحالة الاجتماعية لم تسجل النتائج وجود تأثير معنوي مما يعنى وجود تجانس بين آراء العينة. كما بينت النتائج وجود اختلافات جوهرية بين الآراء حول تأثير التعليم في محور السلوك المخطط للنية الريادية والتوجه الريادي؛ حيث ظهرت قيمة مستوى الدلالة أقل من قيمة مستوى المعنوية مما يشير إلى قبول الفرض عند صيغته الحالية عند احتساب الفروق لمتغير السلوك المخطط للنية الريادية والتوجه الريادي حسب عامل التعليم، وقد كانت هذه الفروق على الترتيب (التعليم المتوسط، الدكتوراه، الماجستير، المؤهل الجامعي، غير المتعلم)، وتم قبول الفرض الأصلي لحساب فروق آراء العينة حول الخصائص الريادية حسب عامل التعليم.

بينت النتائج وجود فروق جوهرية لآراء العينة حسب عامل "حضور فعاليات ريادة الأعمال والاهتمام بتكوين شبكات العلاقات"، حيث أظهرت قيم مستوى الدلالة أنها أقل من قيمة مستوى المعنوية عند 5% مما يعنى قبول الفرض، ومن ثم يمكن القول إن هذه الفروق ظهرت في صالح الذكور عن الإناث الذين يرون أن في حضور فعاليات الريادة دوراً هاماً لبناء الخصائص وتشكيل النوايا الريادية ومن ثم توجيه السلوك الريادي بشكل جيد. كذلك بينت النتائج وجود اختلافات معنوية لآراء العينة حول السلوك المخطط للنية الريادية والتوجه الريادي حسب عامل تفضيل المشروعات بخلاف متغير الخصائص الريادية الذي لم يظهر له تجانس بين آراء العينة؛ فكما هو موضح بالجدول أن المشروعات التجارية يمكن لها توجيه عوامل النية الريادية والتوجه الريادي، يليها المشروعات الإنتاجية ثم الخدمية. أيضا تبين وجود اختلافات معنوية ذات دلالة إحصائية لاتجاهات آراء العينة حول توافر مكونات الخصائص الريادية، السلوك المخطط للنية الريادية والتوجه الريادي حسب عامل امتلاك أحد أفراد الأسرة لمشروع خاص. وأخيراً اتضح وجود اختلافات معنوية لآراء عينة الدراسة حول متغير الخصائص الريادية، وعدم وجود هذا الاختلاف عند باقي المتغيرات حسب عامل دراسة ريادة الأعمال.

(14) مناقشة النتائج والتوصيات

(14-1) مناقشة نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج يمكن للباحث سردها كما يلي:

أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من توافر السمات أو الخصائص الريادية لدى رواد الأعمال في مصر، حيث أظهرت نتائج قيمة متوسط الخصائص الريادية نحو 3.95، حيث سجلت أبعاد متغير الخصائص الريادية قيماً تراوحت بين المرتفعة جداً والمرتفعة. وقد أكدت نتائج الدراسة أن رواد الأعمال في مصر يملكون مجموعة من السمات التي من الممكن أن تشكل توجههم الريادي وتحسين مساره، وقد اشتملت هذه الأبعاد على الاستعداد الريادي، الحاجة إلى الإنجاز، الاستقلالية، التحكم الذاتي في الأمور، تحمل المخاطرة والثقة بالنفس.

أظهرت النتائج مستويات مرتفعة جداً من الاستعداد الريادي، وقد حققت فقرات البعد متوسطات مرتفعة تدلل على سعي رواد الأعمال بشكل مستمر إلى التفكير المتواصل نحو البحث عن الفرص الممكنة للنجاح، ومحاولة البحث عن أكثر من بديل لحل المشكلات أو المعوقات التي يمكن أن تواجه رائد الأعمال، إضافة إلى ثقتهم في أنفسهم نحو قبول المبادرة والسعي الدائم للسيطرة على المواقف المختلفة التي يمكن أن تواجههم. أيضا دللت النتائج الخاصة بالحاجة إلى الإنجاز لدى رواد الأعمال على دأبهم المستمر نحو تحقيق إنجازات جديدة تميزهم عن غيرهم، والتطلع إلى تحقيق أداء أفضل والمثابرة في ذلك. إضافة لذلك اتسم رواد الأعمال في مصر باستقلالية أفكارهم التي يقتنعون بها حتى وإن اختلفت مع آراء الغير، وكذلك الميل إلى اتخاذ القرارات بشكل مستقل بعيداً عن التحيزات أو توجهات الآخرين، وأنهم بشكل عام يفضلون العمل الحر لا التابع. كذلك سجلت النتائج متوسطات مرتفعة لبعد التحكم الذاتي في الأمور مما يشير إلى عدم استسلام رواد الأعمال بسهولة للمعوقات أو الفشل الذي يمكن أن يحدث لهم في سوق الأعمال، وأنهم يسعون بدأب نحو تحقيق الطموح الريادي المنشود. ومن ضمن السمات ميلهم لقبول المخاطرة واستعدادهم لها ويقينهم بأن لكل قرار استثماري مخاطرة أو تكلفة لابد لها من أن تدفع. كل ما سبق محاطاً بثقة عالية في النفس جسَّدها ميلهم نحو الموافقة على الإجابات التي تشير إلى مستويات عالية من الثقة في الأداء وعدم اليأس أو الخوف من المجهول.

أشارت نتائج السلوك المخطط إلى ميل رواد الأعمال إلى تحقيق طموحهم الريادي من خلال امتلاك المشروعات الخاصة بهم، وسعيهم لتلقيهم برواد أعمال يعزز من ثقتهم بأنفسهم ويحقق لهم رضاً كبيراً، كذلك بينت نتائج المتوسطات أن رواد الأعمال يميلون إلى مشاركة أفراد الأسرة لهم في قراراتهم الاستثمارية، وتأثرهم بالقدوات والخبرات السابقة في المجال، وسعيهم الدائم نحو بناء شبكات العلاقات القوية إيماناً منهم بدورها المؤثر في نجاحهم الريادي المحتمل.

بالإضافة لما سبق بينت النتائج متوسطات مرتفعة تدلل على ميل رواد الأعمال في مصر نحو السلوك الريادي الذي اشتمل على الاستباقية، والمبادرة نحو استكشاف الأساليب والأدوات لتعظيم الإنجاز، والابتكارية التي تسعى إلى إنتاج الأفكار الجديدة وقبول المخاطرة التي تميز رائد الأعمال عن الشخص العادي من خلال سعيهم نحو الفرص والعمل في بيئات تتسم بالخطر المحتمل إيماناً منهم بتحقيق عائد أعلى.

نتائج اختبار تأثير الخصائص الريادية و أبعادها على التوجه الريادي

دلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية جداً بين المتغيرين وصلت لنحو 99.5%، وأن متغير الخصائص الريادية لديه قدرة تفسيرية للتغيرات التي يمكن أن تحدث للتوجه الريادي تقدر بنحو 98.9%، وأن معامل التأثير "الانحدار" للمتغير المستقل على المتغير التابع بلغ نسبة 90.7% وهي نسبة مرتفعة للغاية. مما يعنى وجود تأثير قوي وذي دلالة إحصائية لمتغير الخصائص الريادية على التوجه الريادي وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسات كل من (Remeikiene et al., 2013; Álvarez et al., 2011; Wong et al., 2005). وعلى مستوى أبعاد المتغير المستقل دلت النتائج على وجود تأثير لجميع أبعاد الخصائص الريادية على التوجه الريادي خاص بكل من (الاستعداد الريادي 33%، الاستقلالية 12.5%، التحكم الذاتي في الأمور 18%، الثقة

بالنفس 23.9%)، وقد استبعد من النموذج بُعدا الحاجة إلى الإنجاز، وقبول المخاطرة؛ لعدم معنويتهما في النموذج المقدر، مما يعنى أن لا تأثير لها على المتغير التابع.

نتائج اختبار تأثير الخصائص الريادية و أبعادها على السلوك المخطط

أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط متوسطة بين المتغيرين وصلت نسبتها الى 57.3%، وقد كان لمتغير الخصائص الريادية قدرة تفسيرية للتغيرات التي يمكن أن تحدث للمتغير التابع بنسبة 32.9%، ومعامل التأثير للخصائص الريادية على السلوك المخطط حقق نسبة 77.7%. مما يعنى وجود تأثير معنوي للخصائص الريادية على السلوك المخطط. كذلك أوضحت النتائج وجود تأثير معنوي لأبعاد المتغير المستقل على النحو التالي (الاستعداد الريادي 30%، التحكم الذاتي في الأمور 11.2%، قبول المخاطرة 8%، الثقة بالنفس 31%)، وقد استبعد من النموذج بُعدا الحاجة إلى الإنجاز والاستقلالية؛ لثبوت عدم معنوية تأثيرهما في النموذج المقدر، وهذه النتيجة الأخيرة تختلف عن نتيجة دراسة (Tajeddini& Mueller, 2009)، وقد يرجع الاختلاف هنا إلى تباين بيئة تطبيق الدراسة.

نتائج اختبار العلاقة بين السلوك المخطط و أبعاده على التوجه الريادي

أوضحت النتائج ان متغير السلوك المخطط يرتبط بعلاقة قوية مع التوجه الريادي بلغت نسبة هذا الارتباط حوالي 72%، ويمكن للسلوك المخطط تفسير ما نسبته 51.9% من التغيرات التي تحدث للمتغير التابع وبقية النسبة ترجع لوجود عوامل أخرى يجب دراستها فيما بعد، وأن متغير السلوك المخطط يؤثر على التوجه الريادي بنسبة 75.9%، مما يعنى وجود تأثير إيجابي قوي لمتغير السلوك المخطط على التوجه الريادي تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Linan and Rodriguez, 2011). وعلى مستوى الأبعاد أشارت النتائج إلى معنوية التأثير عند جميع الأبعاد بمعاملات تحديد بلغت (المعتقدات السلوكية 25.1%، المعتقدات المعيارية 34.3% ، معتقدات التحكم المدرك 15.1%) هذه النتيجة تتباين مع نتيجة دراسة Yang,2013 التي أبرزت أن المتعقدات السلوكية كانت أهم العوامل المؤثرة، إلا أن الدراسة الحالة تؤكد على أن المعتقدات المعيارية تؤثر بشكل أكبر من باقي العوامل في البيئة المصرية وقد يرجع هذا الأمر الى أهمية الترابط الاجتماعي بين الأسرة والأصدقاء ودورهم الهام في تشكيل السلوك للفرد كما أكد على هذا دراسة(Asuamah et al., 2013).

نتائج اختبار العلاقة بين الخصائص الريادية والتوجه الريادي عبر وساطة السلوك المخطط للنية الريادية

عن اختبار العلاقة بين الخصائص الريادية والتوجه الريادى في وجود السلوك المخطط، دلت النتائج على وجود أثر مباشر بلغت نسبته 47.3%، ويمكن لهذا الأثر أن يزيد بوجود متغير السلوك المخطط كما أشارت نتائج اختبار تحليل المسار إلى ارتفاعها إلى معامل تأثير 56% كما هو موضح بالشكل رقم (3) بالدراسة الحالية، فالعلاقة هنا منطقية، حيث إن وجود السلوك المخطط أدى إلى تقوية التأثير بين الخصائص الريادية والتوجه الريادي عنه في حالة التأثير المباشر. هذه النتيجة تؤكد على صدق نظرية السلوك المخطط التي وضعها العالم (Ajzen, 1991) وأكد على هذا العديد من الدراسات التي ذكرها الباحث مسبقاً بأدبيات مجال الدراسة.

مناقشة نتائج اختبار الاختلافات المعنوية بين اتجاهات آراء رواد الأعمال

أظهرت النتائج وجود اختلافات في آراء رواد الأعمال نحو إدراك الخصائص الريادية باختلاف النوع (ذكر/ أنثى)، حيث كانت الخصائص الريادية للذكور أعلى من الإناث. تتفق النتيجة السابقة مع دراسة (Katundu, and Gabagamb, 2014)، ودراسة (Yang,J., 2013) من حيث التأثير الهام لمتغير النوع الاجتماعي على الخصائص الريادية، إلا أنَّ الدراسة الحالة اختلفت في نتيجتها عن دراسة (Katundu, and Gabagamb, 2014) التي استنتجت أنَّ الإناث يُحققن متوسطاً أعلى في الخصائص الريادية، وقد يعزو هذا التباين إلى اختلاف البيئات التي تمت فيها الدراسات السابقة والدراسة الحالية. كذلك وجدت الدراسات أن هناك اختلافات معنوية ترجع لعنصر المستوى التعليمي، حيث سجلت إجابات أصحاب التعليم المتوسط أعلى متوسط توجهاً نحو العمل الريادى تلاه حملة الدكتوراه، ثم الماجستير، فالمؤهل الجامعي وأخيراً من لم يكن لهم حظ من التعليم، وهو ما توصل إليه (Turker and Sonmez Selçuk, 2013)، خلال دراستهما. وقد استنتجت الدراسة من نتائج تحليل البيانات أن حضور فعاليات ريادة الأعمال يشكل تأثيراً جيداً لتفعيل التوجه من خلال تنمية الإدراك بها وبناء شبكات العلاقات الجيدة في هذا المجال وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Zain and Ghani, 2010). وقد ثبت أيضاً اتجاهات رواد الأعمال للميل في تأسيس المشروعات التجارية تلاها المشروعات الإنتاجية، ثم الخدمية وقد يفسر هذا ندرة الإنتاج في مصر خصوصاً في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة المغذية للصناعات الكبيرة. كذلك أكدت الدراسة على أن رائد الأعمال الذي يمتلك أحد أفراد أسرته مشروعاً خاصاً به كان الأوفر حظاً من تشبُّعه بالسلوك الريادى وميله إلى انتهاج طريق الريادة ولعل هذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (Yang, 2013)، وقد استنتج الباحث أن دراسة ريادة الأعمال تشكل تأثيراً في تنمية السمات الريادية فقط وعدم تأثيرها على تشكيل النوايا الريادية أو توجيه رواد الأعمال نحو السلوك الريادي.

(14-2) التوصيات والمحاولات البحثية المستقبلية

(14-2-1) التوصيات

بعد التحقق من العلاقات التأثيرية بين متغيرات الدراسة يوصى الباحث بالآتي:

على مستوى رواد الأعمال

- ضرورة تركيز رائد الأعمال على تنمية سماته الريادية من خلال تنمية ثقته بنفسه، التخطيط المستمر للأمور والتحوط لها، الاستعداد قبل البدء بأي نشاط، الاعتماد على النفس أولاً، عدم ترك شيء للحظ، بل بالمثابرة والجد والاجتهاد يحقق أهدافه، التدريب على التفكير الإبداعي والابتكاري.
- أشارت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين دور السلوك المخطط في تكوين النية الريادية، وعليه فلابد للريادي فهم هذه العوامل؛ لتشكيل نية قوية تجاه النجاح، فالعامل النفسي والاجتماعي وتحكمه المدرك للأمور يساهمان بشكل فعال في تحسين توجهه الريادي.
- ضرورة اهتمام رائد الأعمال بحضور فعاليات ريادة الأعمال، والتعرف إلى الناجحين في المجال ومتابعتهم، فلقد أثبتت النتائج قوة تأثير هذا العامل في تشكيل التوجه نحو الريادة.

- تنظيم الأفكار، والتدريب على العصف الذهني لحل المشكلات واتخاذ القرارات الريادية، كذلك دراسة الفرص المتاحة ومحاولة اقتناصها.
- اقتناع رائد الأعمال بالعمل على خلق الفرص وليس انتظارها أو استغلال فقط ما هو متاح منها.

على المستوى القومي

- تبني الدولة وتشجيعها لبرنامج قومي متكامل لريادة الأعمال، يشتمل على تصحيح المفاهيم المغلوطة لدى الأفراد حول الريادة، مروراً بتوفير سبل نجاح المشروع الريادي من توعية إلى تدريب وتمويل ومساعدة رواد الأعمال نحو انتهاج العمل الريادي بديلاً عن التقيد بالوظيفة.
- تبنى المؤسسات الحكومية بالتنسيق والمشاركة مع مؤسسات المجتمع المدني لمبادرات تشجع العمل الريادي، وتعمل على التقاء رواد الأعمال الناجحين في مجالاتهم المختلفة برواد الأعمال المحتملين أو المبتدئين للاستفادة من تجاربهم، وفتح آفاق تعاون واندماج.
- دعم المؤسسات المالية لبرامج الريادة وتطوير الفكر التمويلي بها للتشجيع المستمر عليها، وبشروط ميسرة تقلل المخاطر المحتملة، وتدفع رائد الأعمال للتوسع المدروس ومن ثم خلق قيمة مضافة جديدة.
- وضع خطة تثقيفية على مستوى قومي يتبناها الإعلام بمفهومه الواسع؛ لتشكيل وعي قومي بأهمية ريادة الأعمال وأنها السبيل إلى إنهاء الأمراض الاجتماعية كالبطالة، والفراغ الإستراتيجي، والعمل على زيادة الدخول وتوليد الأفكار وزيادة الإنتاج.
- التحديث المستمر لقواعد البيانات الخاصة بأفكار المشروعات الريادية بما يسهم في بناء منظومة قياسية لإدارة عملية الريادة في مصر.
- تضمين التشريعات والقوانين لبناء إطار مؤسسى لعملية الريادة، تشمل الارتقاء بها، وتضمن توفير آليات تعمل على إنجاحها كوجود آلية لانتقاء العناصر الذين تتوافر فيهم سمات الريادة.

(14-2-2) المحاولات البحثية المستقبلية

- تعميق البحث عن الخصائص الريادية بشكل أكبر، وامتداد الدراسة على بيئات مختلفة لمعرفة هل تتباين السمات الريادية فيما بينها أم لا؟
- التعرف على دور السلوك المخطط في توجيه المشروعات الريادية، ومدى تأثيره في الحفاظ عليها من الإخفاق والفشل.
- تحديد المتغيرات التنظيمية التي يمكن أن تحدد السلوك الريادي، وبيان مستويات تأثيرها.
- دراسة دوافع رواد الأعمال التي تحفزهم على تأسيس مشروعاتهم الريادية.
- البحث المتعمق لأسباب فشل رواد الأعمال، وبيان أهم العوامل التي تسبب ذلك.

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

أرشيد، حسين (2007). العوامل المؤثرة في إقامة الشركات المساهمة العامة للمشاريع الريادية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

الشيخ، فؤاد نجيب، ملحم، يحيى، العكاليك، وجدان (2009). صاحبات الأعمال الرياديات في الأردن: سمات وخصائص. **المجلة الأردنية في إدارة الأعمال** 5(4).

المناصرة، اكسمرى (2008). أبعاد التوجه الريادي للمديرين وأثرها على فاعلية القرارات الإستراتيجية في الشركات المساهمة العامة الأردنية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

حسين، قيس (2013). دور الخصائص الريادية في تعزيز الالتزام التنظيمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من متخذي القرار في الشركة العامة للصناعات الكهربائية – ديالى. **الهيئة الكردستانية للدراسات الإستراتيجية والبحث العلمي** (26).

خليل، نبيل محمد مرسى؛ شعراوي، محمد فتحى شلقامى (2017). الاستعداد الريادي لدى طلاب جامعة تبوك: دراسة العوامل المؤثرة باستخدام نظرية السلوك المخطط. **مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية 54 (2).

رمضان، ريم (2012). تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية. **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية** 28(2).

سلطان، سعدية محمد شاهر (2016). مستوى توافر الخصائص الريادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية: دراسة تطبيقية على طلبة البكالوريوس "تخصص إدارة الأعمال" في جامعات جنوب الضفة الغربية. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية** 24(2).

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء المصري، الموقع الرسمي www.idsc.gov.eg

ناصر، محمد جودت، العمري، غسان (2011). قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية. **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية** 27(4).

مشروع رواد 2030، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري. www.rowad2030.com

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

Abbas, L.N. (2015). Entrepreneurial intention among Malaysian engineering graduates: Male versus fem-ale. *Journal of Technical Education and Training* (7).

Adegbite, S. A.; Ilori, M. O. and Irefin, I. (2007). Evaluation of the impact of Entrepreneurial Characteristics on the Performance of Small-Scale Manufacturing Industries in Nigeria. *Journal of Asia Entrepreneurship and Sustainability* 3(1).

Agbim, K.; Oriarewo, G. and Owocho, M. (2016). Factors Influencing Entrepreneurial Intentions among Graduates of Nigerian Tertiary Institutions. *International Journal of Business and Management Invention 2*(4).

Ahmad, N. and Seymour, R.G. (2008). Defining Entrepreneurial Activity: Definitions Supporting Frameworks for Data Collection OECD Statistics, *Working* .

Ajzen, I. (1985). From Intentions to Actions: A theory of Planned Behavior, Action Control, *Part of the SSSP Springer Series in Social Psychology book series (SSSOC)*.

----------, (1991). Theory of planned behavior, *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 50 (2), December.

Al-Habib, M. (2013). Identifying the Traits of Entrepreneurs in A University Setting: An Empirical Examination of Saudi Arabian University Students. *International Business & Economics Research Journal* 11(9).

Alipour, M. and Derakhshan, H. (2015). Determinants of capital structure: An empirical study of firms in Iran. *International Journal of Law and Management* 57(1).

Aloulou, W. J. (2016). Predicting en-trepreneurial intentions of final year Saudi university business students by applying the theory of planned behavior. *Journal of Small Business and enterprise Development* 23 (4).

Álvarez-Herranz, A.; Valencia-De-Lara, P. and Martínez-Ruiz, M. P. (2011). How Entrepreneurial Characteristics Influence Company Creation: A Cross-National Study of 22 Countries Tested with Panel Data Methodology. *Journal of Business Economics and Management* 12 (3).

Ariff, A.; Zainol, B.; Zakiyah, S. and Adura, A. (2010). Predicting entrepreneurship intention among Malay university accounting students in Malaysia. *UNITAR E-Journal* 6(1) January

Arshad, M.; et. al. (2016). Determinants of individuals entrepreneurial intentions: A gender - comparative study. *Career Development International* 21(4).

Aslam, T. M.; et. al. (2012). Entrepreneurial intentions among university students of Punjab a Province of Pakista. *International Journal of Humanities and Social Science* 14(2).

Aslam, T. M.; et. al., (2012). Entrepreneurial intentions among university students of Punjab a Province of Pakistan. *International Journal of Humanities and Social Science* 14(2).

Asuamah, S. Y.; Kwarteng, E. and Awuah, J. B. (2013): An Assessment of Entrepreneurship Intention Among Sunyani Polytechnic Marketing Students. *International Review of Management and Marketing* 3(1).

Autio, E., R.; Keely, M.; Klofsten, G.G.; Parker and Hay, M. (2001). Entrepreneurial intent among students in Scandinavia and in the USA. *Enterprise and Innovation Management Studies* 2(2).

Bae, T.J.; Qian, S.; Miao, C. and Fiet, J.O. (2014). The relationship between entrepreneurship education and EIs: A meta-analytic review. *Entrepreneurship Theory and Practice* 38(2).

Baron, R.A. and Tang, J. (2011). The role of entrepreneurs in firm-level innovation: joint effects of positive effect, creativity, and environmental dynamism. *Journal of Business Venturing* 26 (1).

Baron, R. A. (2004). The cognitive perspective: a valuable tool for answering entrepreneurship's basic "why" questions. *Journal of Business Venturing* (19).

Bernoster, I.; Mukerjee, J. and Thurik, R. (2020). The role of Effect in Entrepreneurial Orientation. *Journal of Small Business Economics* (54).

Bhandari, N. c. (2006). Intention for Entrepreneurship among Students in India. *Journal of Entrepreneurship* 15(2).

Blakely, S. (2020). How to Take Calculated Risks in Business: Tips for Entrepreneurs, *Global Entrepreneurship and Innovation Research Conference 2020*, Cambridge University.

Brandle, L.; Berger, E.S.; Golla, S. and Kuckertz, A. (2018). I am what I am - how nascent entrepreneurs' social identity affects their entrepreneurial self-efficacy. *Journal of Business Venturing Insights* (9).

Bullough, A.; Renko, M. and Myatt, T. (2014). Danger zone entrepreneurs: the importance of resilience and self efficacy for EIs. *Entrepreneurship Theory and Practice* 38 (3).

Burns T.; Stalker G. M. (1961). The management of innovation. London: Tavistock Google Scholar, available at: *https://journals.aom.org/doi/abs/10.5465/AMJ.2006.20785590*.

Carsrud, A. and Brännback, M. (2011). Entrepreneurial motivations: what do we still need to know? *Journal of Small Business Management* 49(1).

Cenamor, J.; Parida, V. and Wincent, J. (2019). How entrepreneurial SMEs compete through digital platforms: the roles of digital platform capability, network capability and ambidexterity. *Journal of Business Research* (100).

Chen, L. L.; Jing, L.L. and Sung, M.H. (2012). University students ' personality traits and entrepreneurial intention: Using entrepreneurship and entrepreneurial attitude as mediating variable. *IJER* 3(3).

Child, D. (2006). *The essentials of factor analysis*. New York: Continuum International Publishing.

Daft ،R. (2010). New era of management, 9th, *South-estern, Cengage learning*, Australia.

Dahleez, K. and Migdad, M. (2013). Entrepreneurial Characteristics of Undergraduate Students in Deteriorated Economies: The Case of Gaza Strip, *Administrative Sciences*, 40 (2).

Dheer, R.J. and Lenartowice, T. (2018). Career decisions of immigrants: role of identity and social embeddedness. *Human Resource Management Review* 28(2).

Eid R.; Badewi A.; Selim H. and El-Gohary H. (2019). integrating and extending competing intention models to understand the entrepreneurial intention of senior university students, emeraldinsight, available on Emerald Insight at: www.emeraldinsight.com/0040-0912.htm.

Elali, W. and Al-Yacoub, B. (2016). Factors affecting entrepreneurial intentions among Kuwaitis. *World Journal of Entrepreneurship, Management and Sustainable Development* 12(1).

Engle, R.L.; Dimitriadi, N.; Gavidia, J.V.; Schlaegel, C.; Delanoe, S.; Alvarado, I.; He, X.; Buame, S. and Wolff, B. (2010). Entrepreneurial intent: A twelve country evaluation of Ajzen's mo-del of planned behavior. *International Journal of Entrepreneurship Behavior & Research* 16(1).

Fang, N.; Yuli, Z. and Hongzhi, X. (2009). Acquisition of resources, formal organization and entrepreneurial orientation of new ventures. *Journal of Chinese Entrepreneurship*.

Fayolle, A. and Gailly, B. (2015). The Impact of entrepreneurship education on entrepreneurial attitudes and intention: Hysteresis and persistence. *Journal of Small Business Management* 53(1).

Ferreira, J.; Coelho, A. and Moutinho, L. (2020). Dynamic capabilities, creativity and innovation capability and their impact on competitive advantage and firm performance: The moderating role of entrepreneurial orientation. *Technovation* 92-93.

Ferreira, J.J.; Raposo, M.L.; Ro-drigues, R.G.; Dinis, A. and Paco, A. (2012). A model of entrepreneurial intention: An application of the psychological and behavioral approaches. *Journal of Small Business and Enterprise Development* 19(3).

Garges, M. (2018). Environmental Information Characteristics and its Role in Achieving, Entrepreneurial Capacity. *Tikrit Journal of Administration & Economic Sciences* (41).

Göksel, A. and Belgin, A. (2011). Gender, business education, family background and personal traits; a multi-dimensional analysis of their effects on entrepreneurial propensity: findings from Turkey. *International Journal of Business and Social Science* 13 (2).

Gurol, Y. and Atsan, N. (2006). Entrepreneurial characteristics amongst university students: Some insights for entrepreneurship education and training in Turkey. *Education + Training* 48(1).

Hattab, H. W. (2014) Impact of entrepreneurship education on entrepreneurial intentions of university students in Egypt. *The Journal of Entrepreneurship* 23(1).

Hult, G.; Hurley, R. and Knight, G. (2004). Innovativeness: Its antecedents and impact on business performance. *Journal of Industrial Marketing Management* 33(5).

Iqbal, A.; et. al. (2012). Readiness of the university students towards entrepreneurship in Saudi private university: An exploratory study. *European Scientific Journal* 15(8).

Jaafar, M.; Maideen, S. A. and Sukarno, S. Z. (2010). Entrepreneurial Characteristics of Small and Medium Hotel Owner Managers. *World Applied Sciences Journal* (10).

Jong, D.; Parker; S. K.; Wennekers, S. and Wu, C. (2011). Corporate Entrepreneurship at the Individual Level: Measurements and Determinants. *Journal of Scientific Analysis of Entrepreneurship and SME`s*.

Karimi, S.; Biemans, H.; Lans, T.; Chizari, M.; Mulder, M. and Mahdei, K. (2013). Understanding role Models and Gender Influences on Entrepreneurial Intentions Among College Students. *Proscenia - Social and Behavioral Sciences* (93).

Katundu, M. A. and Gabaga-mbil, D. M. (2014). Demographic determinants of Tanzanian graduates' entrepreneurial entry intentions: The case of university of Dar-ES-SALAAM. *Research Journal of Economics, Business and ICT* 9(1).

Krueger, Jr., N. F.; Reilly, M. D. and Carsrud, A. L. (2000). Competing models of entrepreneurial intentions. *Journal of Business Venture* (15).

Krueger, N. J. and Brazeal, D. (1994). Entrepreneurial potential and potential entrepreneurs, Entrepreneurship, *journal of Theory and Practice* 18(3).

Lee, Les Tien-Shang, & Sukoco, B. M. (2007). The Effects of Entrepreneurial Orientation and Knowledge Management Capability on Organizational Effectiveness inTaiwan: The Moderating Role of Social Capital. *International Journal of Management* 24(3).

Linan, F. and Rodriguez-Co-hard, J. C. (2011a). Factors affecting entrepreneurial intention levels: a role for education. *International Entrepreneurship Manag*ement (7).

Linan, F. and Wen, Yi. C. (2009). Development and cross-cultural app-lication of a specific instrument to measure entrepreneurial intentions. *Entrepreneurship Theory and Practice*.

Macko, A. and Tyszka, T. (2009). Entrepreneurship and Risk Taking, Applied Psychology. *An International Review* 58 (3).

Majumdar, S. and Varadarajan, D. (2013). Students' attitude towards entrepreneurship: Does gender matter in the UAE? *Foresight* 15 (4).

Maksimov, V.; Gilbert, B. and Fernhaber, S. (2014). Entrepreneurial orientation and international scope: The differential roles of innovativeness, pro-activeness, and risk-taking. *Journal of Business Venturing* 29(4).

Malebana, J. (2014). Entrepreneurial intentions of South Africa rural university students: A test of the theory of planned behavior. *Journal of Economics and Behavioral Studies* 6(2).

McNally, J.; Martin, B.; Honig, B.; Bergmann, H. and Piperopoulos, P. (2014). Assessing Kolvereid's (1996) measure of entrepreneurial attitudes. *Academy of Management Proceedings* (1).

Mustafa, M. J.; et. al. (2016). Entrepreneurial intentions of university students in an emerging economy. *Journal of Entrepreneurship in Emerging Economies* 8(2).

Nguyen, C. (2015). Entrepreneurial intention in Vietnam: Same as everywhere? *Journal of Asia Entrepreneurship and Sustainability* (4).

Nishimura, J. and Morales, O. (2011). Using the theory of planned behavior to predict nascent entrepreneurship. *Academia. Revista Latino Americana de Administration* (46).

Orlando, L.; Mauel, A. and Domingo, R. (2020). Entrepreneurship and risk-taking in a post-disaster scenario. *Journal of International Entrepreneurship and Management* (16).

Puhakka, V. (2007). Effects of opportunity discovery strategies of entrepreneurs on performance of new ventures. *The Journal of Entrepreneurship* 16(1).

Rauch, A.; Wiklund, J.; Lumpkin, G. T. and Frese, M. (2009). Entrepreneurial Orientation and Business Performance: An Assessment of Past Research and Suggestions for the Future. *Entrepreneurship Theory and Practice*.

Reilly, N.F.; M.D. and Carsrud, A. L. (2000). Competing models of entrepreneurial intentions. *Journal of Business Venture* (15).

Remeikiene, R.; Dumciuviene, D. and Startiene, G. (2013). Explaining Entrepreneurial Intention of University Students: The Role of Entrepreneurial Education. Paper presented at Management, Knowledge and Learning International Conference, Croatia.

Reza, M. A. and Kayhan, T. (2011). Effect of Market Orientation and Entrepreneurial Orientation on Innovation Evidence from Auto Parts Manufacturing in Iran. *Journal of Management Research* 11(1).

Richard, O. C.; Wu, Ping and Chadwick, K., (2009). The impact of entrepreneurial orientation on firm performance: the role of CEO position tenure andindustry tenure. *The International Journal of Human Resource Management* 20(5).

Robledo, et. al. (2015). The modera-ting role of gender on entrepreneurial intentions: A TPS perspective. *Intangible Capital* 11(1).

Rueda, S.; Moriano, J. A. and Liñán, F. (2016). Validating a theory of planned behavior questionnaire to measure entrepreneurial intentions. *Developing, Shaping and Growing Entrepreneurship*.

Samuel, Y.A.; Ernest, K. and Awuah, J. B. (2013). An Assessment of entrepreneurship intention among Su-nyani polytechnic marketing students. *International Review of Management and Marketing* 3(1).

Sebora, T. C., & Theerapatvong, T. (2010). Corporate entrepreneurship: a test of external and internal influences on managers' idea generation, risk taking, and proactiveness. *International Entrepreneurship Management Journal* (6).

Shane, S. and Nicolaou, N. (2015). Creative personality, opportunity recognition and the tendency to start businesses: a study of their genetic predispositions. *Journal of Business Venturing* 30(3).

Smith, R. M.; et. al., (2016). Understanding gender, creativity, and entrepreneurial intentions, *Education +Training* 58(3).

Tajeddini, K., & Mueller, S. L. (2009). Entrepreneurial characteristics in Switzerland and the UK: A comparative study of techno entrepreneurs. *Journal of International Entrepreneurship* (7).

Thomas, A. S. and Mueller, S. L. (2000). A case for comparative entrepreneurship: assessing the relevance of culture. *Journal of International Business Studies* 31(2).

Thompson, J. (2014). The facets of the entrepreneur: identifying entrepreneurial potential, *Management Decision* 42(2).

Troise, C. and Tani, M. (2020). Exploring entrepreneurial characteristics, motivations and behaviors in equity crowd funding: some evidence from Italy. *Management Decision*, ahead-of-print.

Turker, D. and Sonmez Selçuk, S. (2013). Which factors affect EI of university students? *Journal of European Industrial Training* 33(2).

Wach, K. and Wojciechowski, L. (2016). Entrepreneurial intentions of students in Poland in the view of Ajzen theory of planned behavior. *Entrepreneurial Business and Economics Review* 4(1).

Warner, R. (2008). Applied Statistics: From Bivariate Through Multivariate Techniques. USA: Sage Publication.

Wong, P.; Ho, Y. and Autio, E. (2005). Entrepreneurship, Innovation and Economic Growth: Evidence from GEM Data. *Small Business Economics* 24(3).

Wong, Wing-Ki; Cheung, Hong-Man & Venuvindo (2005). Individual Entrepreneurial Characteristics and Entrepreneurial Success Potential. *International Journal of Innovation and Technology Management* 2(3).

Yang, J. (2013). The theory of planned behavior and prediction of entrepreneurial intention among Chinese undergraduates. *Social Behavior and Personality* 41(3).

The mediating role of Planned Behavior of Entrepreneurial Intention in the relationship between Entrepreneurial Characteristics and Entrepreneurial Orientation among Entrepreneurs in Egypt

Dr. Mohamed Ahmed Bagha

Abstract

The study sought to measure the impact of the entrepreneurial characteristics of entrepreneurs on their entrepreneurial orientation by averaging the planned behavior of entrepreneurial intent between this Relationship. The Researcher used a random sample of 401 individual entrepreneurs participating in the Entrepreneur 2030 initiative to achieve Study Goals, and the entrepreneurial characteristics variable was expressed in six Dimensions are (entrepreneurial willingness, need for achievement, independence, self-control, acceptance of risk and self-confidence), and the dimensions of the planned behavior variable for entrepreneurial intent included three dimensions (behavioral beliefs, normative beliefs and controlling beliefs), and the entrepreneurial trend variable is one of the dimensions (Proactive, innovative and risk-taking). The study reached a number of results, the most prominent of which is the presence of a direct positive impact of the entrepreneurial characteristics on the entrepreneurial orientation of entrepreneurs in Egypt, at a rate of 47.3%, and that by averaging the planned behavior variable, it became clear that this effect increases to 56%, and the results indicated that the mediation is partial. The results also showed that there are significant differences between the attitudes of the study sample's opinions regarding the characteristics of the entrepreneur, the controls of planned behavior and the formation of his orientation towards entrepreneurship, as gender, the level of education, participation in entrepreneurship activities, the ownership of a family member for a private project and learning or studying entrepreneurship played a role. Important in that.

Keywords

Entrepreneurship - Planned Behavior - Entrepreneurial Orientation - Entrepreneurial Intention - Entrepreneurial Characteristics.

التوثيق المقترح للدراسة وفقا لنظام APA

باغه، محمد أحمد (2021). الدور الوسيط للسلوك المخطط للنية الريادية في العلاقة بين الخصائص الريادية والتوجه الريادي لدى رواد الأعمال في مصر. **مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية** 58(1)، 345 - 400.

جميع حقوق النشر والطباعة والتوزيع محفوظة

لمجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية©2021